الكواكب

هدية العدد كتيب ١٦ صفحة

العدد ٧٠٤ - ٢٦ يناير ١٩٦٥ - ٤٠ مليما

زيزى البدراوى







باب يقدمه هذا الأسبوع

ادوار لحود

من الخطأ ان ننظر الى السينما كوسيلة للتسلية وتمضية اوقات الفراغ ، فلم تعد السينما مجالا للبحث عن المتعة العارضة ، وانما أصبحت السينما اداة للتوجيه ، ووسيلة للتعبير بين شعوب العالم ، وعلى قدر تطور السينما تستطيع الدولة ان تعبر عن نفسها وعن اهدافها ، وأن تسجل انطلاقات جديدة ، وان تكون سلاحا اقوى من المدفع والكتاب .

واذا كانت هذه الاسس السليمة التي يجب ان تقوم عليها النهضة السينمائية في اي بقعة من بقاع الدنيا ، فهذا يجعلنا نعيد النظر في موقفنا لنسقط كل الذين يعتمدون على «الفهلوة» أو الذين يرون في السينما وسيلة للاثراء ، فهؤلاء ولمصلحة الثورة الاشتراكية يجب أن يبتعدوا عن الميدان فان ميدان السينما اليوم لايحتاج لغير الدارسين والذين بذلوا من عرقهم ومجهوداتهم الفنية من اجل ان يقدموا لبلادهم عملا نستطيع ان نقف به على اقدامنا ، ونعلن به على نهضتنا ، ونعلن عن مولد سينما جديدة متطورة وذات اسس علمية . ولقد اعجبتني كلمة قالها الفنان « محمد عبد الوهاب » في قصة حياته قال « ان الجديد ليس في الفن وأنما في الفنان نفسه » وهكذا فنحن لن نستطيع أن نقدم جديدا في ميدان السينما ، لن نستطيع أن نحقق النهضة المرجوة ، ولن نستطيع أن تقدم فنا سينمائيا تتذوقه شعوب الدنيا ، الا اذا كان لدينا الفنان الدارس الثائر الصادق . ويوم يقف هؤلاء الفنانون في الميدان سوف تختفي تلك الفئة التي تعمل الان في الحقل السينمائي ، وهدفها الاول والوحيد هو شباك التذاكر »

والذين ينظرون الى «شباك التذاكر» على أساس أنه المقياس لنجاح واقبال الجماهير ، يحتقرون عقلية هذه الجماهير ، بدليل ان الافلام ذات القيمة الفنية والادبية تحظى باقبال كبير من الجمهور المثقف فلقد تغيرت نظرة الناس الى العمل الفني واصبحت مطالب الفئة العظمى منهم هي الاصالة والتجويد والاخلاص .

صورة الغلاف



زيزي البدراوي

تصوير محمد صبري

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفني : حلمي التوني

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB. No. 704 — 26-1-1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ في السودان ٢٠٠ قرش سوداني ـ في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ في بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠ قرشا صاغا ـ في الامريكتين ١٠ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفي الخارج بشيك مصرفي قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازي	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

ليسوا أبرياء من دمه

مؤسسة السينما تدرس مشروع انتاج فيلم باسم « اليهود والمسيح » .. فؤاد القصاص كتب السيناريو والحوار .. الفيلم يرد بأدلة واقعية قوية على المحاولات التى يبذلها الاسرائيليون لتبرئة اليهود من دم المسيح .. القصاص .. كان قد باع السيناريو لاحدى شركات القطاع الخاص .. وجدت الشركة ان الفيلم سيكلفها ما يزيد على ٢٠٠ الف جنيه .. قررت ان تتنازل عنه لمؤسسة السينما .. سعد الدين وهبة مدير التخطيط راجع السيناريو ثم قرر البدء فى انتاجه فورا ..

أفلامه كلها بوليسية ..!



الوجه الجديد عادل ادهم الذى قام بدور الجاسوس فى فيلم « الجاسوس » بطولة فريد شوقى وان سميرنر تعاقدت معه مؤسسة السينما ليشترك فى عدة افلام جديدة كلها بوليسية منها « الخائنة » .. آخر الافلام التى اشترك فيها عادل كان فيلم « هل انا مجنونة » بطولة سميرة احمد .. عادل كان يعمل ببورصة القطن ثم تفرغ للتمثيل ..

قصيدة له فى «كلمة وصورة»

سهام الديب .. المخرجة التليفزيونية .. تعد وتخرج برنامجا جديدا تسميه « كلمة وصورة » .. سهام تعبر فى هذا البرنامج بلقطات فنية مختلفة عن الحان وزجل وشعر لكبار الادباء والفنانين فى العالم العربى .. الحلقة الاولى صورتها عن قصيدة الشاعر صلاح عبدالصبور « رحلة فى الليل » .. الحلقة الثانية عن اغنية لصلاح جاهين .. تغنيها صفاء ابو السعود ...

يشتركان فى إنتاج الفيلم



فايزة احمد ونجوى فؤاد تشتركان معا فى انتاج فيلم استعراضى غنائى .. فكرة هذا الفيلم لمحمد سلطان الذى يشترك ايضا فى بطولة الفيلم .. فايزة تظهر ضيفة شرف فقط فى الفيلم وتغنى اغنيتين واحدة من تلحين محمد عبد الوهاب والثانية من تلحين محمد سلطان ...

لماذا يعاد تسجيل المسرحية؟

مسرحية « اخلص زوج فى العالم » التى يقدمها المسرح الكوميدى .. بطولة خيرية احمد ومحمد عوض وساميه رشدى وحسن مصطفى وسميحه توفيق وسمير صبرى .. عقد السيد بدير اجتماعا مع الممثلين ليناقشهم أسباب خروجهم على النص .. المسرحية سجلت واذيعت .. تقرر ان يعاد تسجيلها مرة اخرى .. بلا تحريف هذه المرة ..

تزوره يوميا بالأستوديو

مارى كوينى تحضر الى ستوديو ناصيبيان يوميا .. ليس من اجل العمل هناك ولكن لتزور ابنها نادر جلال الذى يعمل لاول مرة كمساعد مخرج اول مع حسن الصيفى فى فيلم « العريس الثانى » بطولة هند رستم وفريد شوقى ونجوى فؤاد . نادر تخرج فى العام الماضى فى معهد السينما وكان ترتيبه الاول » وهو حاصل أيضا على بكالوريوس تجارة »

ينتدب خبيرا بالمحكمة

يوسف ادريس .. اختارته محكمة القاهرة خبيرا فى قضية رفعها احد المؤلفين ضد محمود اسماعيل ويوسف الحطاب يطالب باثبات حقه كمؤلف لحلقات « نوارة » .. الحلقات اذيعت منذ عامين .. قال صاحب الدعوى انه سبق ان قدم هذه الحلقات للحطاب .. ثم فوجيء باذاعتها على ان مؤلفها محمود اسماعيل .. يوسف ادريس يقارن بين النسخة التى قدمها المؤلف والنسخة التى اذيعت ..







بالإجماع

بالإجماع

الملايين من أبناء الشعب العربى ، الذين اتجهوا بأنفسهم وقلوبهم الى مجلس الامة يصرون على ترشيح جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية .. نجحوا فى فرض ارادتهم المقدسة .. وافصحوا للعالم أن الشعب العربى يمضى فى طريقه الثورى ليستعيد أمجاده ويحقق حياته .. وكشفوا عن وحدة وطنية غالية .. ووعى عميق بالثورة فجددوا البيعة لزعيم الثورة وأستاذها وفيلسوفها جمال عبدالناصر ..

الآلاف من الفنانين والفنانات ، انتظموا فى مظاهرة ضخمة ، بدأت من معهد الموسيقى العربية ، وسارت الى مجلس الامة ، وقد عبرت المظاهرة عن مشاركة الفن للجماهير فى الاحاسيس والآمال ، وكانت مظاهرة الفنانين لها طابعها الفنى .. بالاضافة الى اشتراك كبار النجوم فيها .. حمل المتظاهرون فريد شوقى .. يهتف .. ويهتفون معه .. وأعضاء السيرك القومى ساروا فى المقدمة يقدمون بعض العابهم .. لافتات النقابات والهيئات الفنية تؤكد اصرار الشعب على ترشيح جمال .. والفرقة الماسية رفعت لافتة كتبت عليها (لا .. ولن يكمل المشوار غيرك يا جمال) وطلبة معهد الموسيقى كانوا يرددون هتافات منغمة وملحنة .. (أمل عربى واحد .. ومصير عربى واحد .. شعب عربى واحد .. وأنت رئيسنا يا ناصر)



موكب الفن فى مجلس الامة
ساعة تسجيل اسمائهم ..
ونرى بينهم سعاد حسنى ..
وسهير زكى . . .

بالإجماع

بالإجماع

وفى سجلات مجلس الامة كتب الفنانون ..

● الفنانون العرب يبايعون الرئيس المحبوب جمال عبد الناصر ، بطل الثورة والسلام والعروبة حفظه الله ، وادامه للعروبة حتى يحقق رسالة العرب فى الوحدة والسلام والتعاون الاشتراكى ، وان يحرر كل شبر من ارض العرب وافريقيا فسر ايها الرئيس المحبوب ، والله معك ، والشعب العربى فى الامة العربية بجانبك ، والله يوفقكم فى جميع خطواتكم المباركة لنصرة الحق والسلام

● قصدت ام كلثوم الى مجلس الامة فى صبيحة المظاهرة ، واستطاعت ان تخترق الزحام ، وتخرج من باب جانبى ..

● وقف عبد الوهاب بسيارته على بعد امتار من مجلس الامة ولم يستطع الدخول ، فأرسل برقية الى السيد انور السادات يقول فيها « باسم السلام العالمى الذى كافح من اجله ، لكى تحيا الانسانية فى سلام وحب ، باسم الانتصارات الظافرة التى قاد اليها بلاده بعد عصور القهر والظلم والظلام ، باسم كل الشعوب المناضلة التى تتجه الى القاهرة حاملة مشاعل الحرية التى رفعتها ثورة ٢٣ يوليو ، باسم الجموع المكافحة التى انصفها من القلة الظالمة المستغلة ، باسم السلام والمحبة والخير والحرية والانسانية .. أضم صوتى الى اصوات الملايين التى تبايع زعيمنا وقائدنا جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية »

● منع المرض عبد الحليم حافظ من الاشتراك فى المظاهرة ، وهو احد الذين نظموها ، فأرسل برقية الى السيد رئيس مجلس الامة يقسم فيها بعروبته ، وقومية بلده انه اذا لم يرشح المجلس جمال عبد الناصر رئيسا ، فانه لن يغنى مدى حياته ..

● ارسلت هند رستم برقية تقول فيها انها تضم صوتها الى اصوات الملايين ، وتطالب بترشيح الرئيس

● برقيات اخرى وصلت الى مجلس الامة ..

● اضم صوتى الى ملايين العرب فى كل مكان ، واطالب بترشيح جمال عبد الناصر رئيسا مدى الحياة – فاتن حمامة

● ارفع صوتى مع اصوات الملايين لمبايعة الرئيس – رشدى اباظة

● اؤيد ترشيح السيد الرئيس – نادية لطفى

● عاش جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية – سامية جمال

● سارت فايزة احمد فى مظاهرة الفنانين .. ولكنها لم تتمكن من شدة الزحام من دخول المجلس .. فاتجهت مع زوجها محمد سلطان الى اقرب مكتب تلغراف ، وارسلت البرقية : لا رئاسة بدون جمال ، فهو ناصرنا الى الابد نفديه بقلوبنا وارواحنا

طلب .. واحد من الفنانين الذين اشتركوا فى الزحف



موكب الادباء .. يتصدرهم يوسف السباعى .. وخلفه امين غراب .. والوردانى .. الجميع فى مجلس الامه ..





فايده كامل تسجل تأييدها لترشيح الرئيس .. وحولها فريد الاطرش ، عبد اللطيف التلباني ، عبد الوهاب محمد ، مصطفى عبد الرحمن ، سعاد أحمد ، كوكا



بالإجماع بالإجماع

فريد شوقى سجل اسمه فى مجلس الامة .. وحوله .. نجوى فؤاد . صلاح ابوسيف . حورية حسن . محمد الفزاوى .. فى اقصى اليمين احمد مظهر .. والكل ينتظر دوره ..

جانب من الفنانين بعد ان وصلوا الى مجلس الامة .. مديحة يسري . كوكا . سيد اسماعيل . امينة رزق . شفيق جلال ..







محسن سرحان يسجل اسمه .. وفى اقصى اليسار عدلى كاسب ..



مسز انديرا غاندى ومس ساروماذنى وسميرة احمد وجلال الرشيدى الملحق الصحفى بسفارة جمهوريتنا . ورئيس الوفد السينمائى . .

ماجدة تكتب لك من الهند

فرصة الفوز .. لأم العروسة

هذه هى الرسالة رقم ٢ من الفنانة ماجدة ، حيث تحضر مهرجان الهند السينمائى الدولى كعضو فى لجنة التحكيم . فى الرسالة خبر طيب يقول ان فيلمنا أمامه فرصة طيبة للفوز باحدى جوائز المهرجان الرئيسية . . .

● افتتح المهرجان رسميا يوم السبت ٨ يناير ، وهو المهرجان الدولى الثالث للفيلم الهندى . وقد دعت الهند ٢٨ دولة هى يوغوسلافيا . أمريكا . بريطانيا . ج.ع.م. الاتحاد السوفييتى . تركيا . سوريا . السويد . رومانيا . بولندا . نيجيريا . هولندا . المغرب . اليابان . ايطاليا . المجر . هونج كونج . فرنسا . فنلندا . المانيا الشرقية . المانيا الغربية . الدانمرك . تشيكوسلوفاكيا . كوبا . سيلان . كندا . المجر . بلجيكا .

● يوم ١١ يناير أقام السيد راداكريشنان رئيس الجمهورية حفل تكريم فى القصر الجمهورى ، دعا اليه اعضاء الوفود .

رادا كريشنان رئيس جمهورية الهند يحيى اعضاء الوفود التى اشتركت فى المهرجان الثالث للفيلم الهندى . .



عماد حمدى يقرا ما نشرته جريدة التايمز الهندية عن فيلم ام العروسة الذى اشتركنا به فى المهرجان . .

● **جلال الرشيدى** ملحقنا الصحفى فى سفارة ج.ع.م . فى نيودلهى ، انتدب رئيسا لوفدنا فى المهرجان . اعضاء الوفد .. **سميرة احمد . عماد حمدى . حسن عثمان**

● يوم ١٢ .. اقام عمدة نيودلهى حفل تكريم لاعضاء الوفود فى القلعة الحمراء بنيودلهى . كان الحفل رائعا جدا لانه تميز بالطابع الشعبى الهندى .. من رقص وغناء وموسيقى .

● **ام العروسة** .. فيلمنا الذى عرض فى المهرجان .. قوبل بتقدير كبير .. واثنى عليه اعضاء الوفود .. والصحافة الهندية .

● الفيلم بطولة **عماد حمدى وسميرة احمد وتحية كاريوكا واخراج عاطف سالم** . وينتظر ان يفوز باحدى جوائز المهرجان الرئيسية. ان أمامه فرصة طيبة للفوز .

● عرض الفيلم يومين متتاليين فى ٣ حفلات وقد طلب مجلس النواب الهندى عرضه عرضا خاصا فى قصر العلوم .

● جوائز المهرجان على هيئة طاووس من الذهب أو الفضة أو البرونز . للفيلم الاول .. والثانى .. والثالث

● بعد نهاية المهرجان .. وتوزيع الجوائز .. سيقوم اعضاء الوفود بزيارة الاستوديوهات فى كلكتا ومدراس وبومباى . ولنا لقاء يوم **الثلاثاء القادم .. فى الكواكب ..** لاقول لكم نتائج المهرجان .. والدول الفائزة فيه .

ماجده

حكاية العمر كله ناقصة ١٠ أيام

حكمت محكمة جنح الازبكية بجلسة ١٦ يناير سنة ١٩٦٥ فى الجنحتين المباشرتين المقامتين من فريد الاطرش ضد صبحى فرحات موزع الافلام ورمسيس نجيب صاحب الشركة العربيه للسينما ، ويقضى الحكم فى كل من الدعوتين . اولا : تغريم كل من المتهمين ٢٠ جنيها .. ثانيا : الحكم للمدعى بالحق المدنى بقرش صاغ واحد على سبيل التعويض المؤقت مع الزام المتهمين بالمصروفات و١٢ جنيها أتعاب محاماة .

هذا هو الحكم الذى أصدرته المحكمة يوم ١٦ يناير الحالى .

وكان **فريد الاطرش** قد أقام جنحة مباشرة عن الشيك رقم ٢٢٦٩٤٥ استحقاق أول مايو ١٩٦٤ بمبلغ ٣٥٠٠ جنيه والمسلم له من رمسيس **نجيب** من حساب صبحى فرحات رقم ٦٧ لدى بنك مصر فرع ٢٦ يوليو ، وبتاريخ ٥ نوفمبر ١٩٦٤ توجه فريد **الاطرش** للبنك المسحوب عليه لصرف قيمة الشيك ، الا ان البنك المسحوب عليه رفض الصرف لعدم وجود رصيد **لصبحى فرحات**

اما القضية الاخرى فعن الشيك رقم ٢٢٦٩٤٤ استحقاق ١٥ ابريل ١٩٦٤ بمبلغ **ثلاثة الاف جنيه .**

وقال فريد الاطرش فى عريضة دعواه أن قيام رمسيس نجيب بتظهير الشيك له ، كان من قبيل التمويه لادخال الاطمئنان على قلبه ، فيقبل دفع اجره عن تمثيل **الدور الاول لفيلم « حكاية العمر كله »** بشيكات لايجد لها رصيدا فى النهاية .

والفيلم سبب القضية بدأ تصويره فى مارس من العام الماضى باستوديو ناصيبيان ، ويعتبر بالنسبة للوسط السينمائى « خبطة » تجارية وفنية ، اذ جمع بين **فريد وفاتن حمامة** بعد ١١ سنة ، فقد



فريد الاطرش .



رمسيس نجيب .



صبحى فرحات .

كان اخر فيلم مثلاه معا هو « **لحن الخلود** » والفيلم يضم ايضا مجموعة اخرى من نجوم السينما وهم **أحمد رمزى وليلى فوزى ومها صبرى ، ويخرجه حلمى حليم** ، واستمر تصوير المناظر الداخلية للفيلم مدة ٥ أسابيع ، وانتهت كلها ولم تبق الا المناظر الخارجية ، وفجأة توقف الممثلون عن العمل فى الفيلم لانهم لم يأخذوا الاقساط المستحقة فى مواعيدها .. والباقى من الفيلم يستغرق عشرة أيام فقط ! . .

ويقول فريد الاطرش انى قبل ان ألجأ للقضاء ، ارسلت انذارا لكل من المنتج والموزع احثهما على القيام بالتزاماتهما ، ولكنهما لم يردا على فاضطررت الى اقامة دعوتين عليهما بما أملكه من شيكات بدون رصيد .

وقد قام فتحى ابراهيم رئيس مجلس ادارة شركة الانتاج العالمى بدور حمامة السلام للصلح بين الطرفين المتنازعين ، ولكن يظهر أن محاولاته جاءت متأخرة ، لان الامر كان قد اصبح فى يدى القضاء .

والذى عرفته ان كلا من رمسيس نجيب وصبحى فرحات قد اخذا على عاتقيهما مسئولية تسديد جزء من أجور الفنانين والفنيين ، وكانت أجور فاتن حمامة وفريد الاطرش واحمد رمزى وليلى فوزى مسئولية صبحى فرحات ، والباقى من الفنانين والفنيين بما فيهم المخرج وايجار الاستوديو والافلام الخام مسئولية رمسيس نجيب ، وقال لى حلمى حليم مخرج الفيلم : انه شخصيا قد اخذ حقه ، ولكن أبطال الفيلم لم يأخذوا اجورهم وتوقف العمل فى الفيلم .

ويتضح من دعوى فريد ان الشيكات التى أخذها موقعة باسم صبحى فرحات ، ولكنه اعتبر رمسيس نجيب قد خدعه عندما ظهر الشيكات ، وهو يعلم ان صبحى ليس له رصيد فى البنك .

وقال لى فريد الاطرش : ان السبب الذى من أجله اتخذت هذا الاجراء القضائى ، هو ان هذا الفيلم قد أساء الى سمعتى الفنية والادبية ، فقد ارتبطت به منذ اكثر من عام ولم اقبل العمل فى غيره ، كما أنى قد لحنت بعض الاغنيات التى اعتقد أنها من احسن الحانى ، ولكنها تجمدت لارتباطها بالفيلم اذ لا يمكننى ان اغنى هذه الالحان فى الاذاعة او فى الحفلات العامة الا بعد عرض الفيلم ، بل واعتقد البعض انى السبب فى تعطيل العمل فى الفيلم بسبب سفرى الى الخارج ، فى الوقت الذى كنت فيه مستعدا للبقاء فى القاهرة وعدم السفر لو حصلت على اقساطى المستحقة فى مواعيدها ، بدلا من الشيكات التى ليس لها رصيد .

سيد فرغلى

٢٨ يناير بسينما **ميامى** بالقاهرة ومن **أول فبراير** بسينما **ستراند** بالإسكندرية

فيلمنتاج
الشركة العامة للإنتاج السينمائي العربي

تقدم

لبنى عبد العزيز

لأول مرة مع المخرج **حسن الإمام**

في قصة **احسان عبد القدوس**



هى ... والرجال

بطولة :

أحمد رمزى . صلاح قابيل

عبد المنعم ابراهيم

مديحة سالم — جلال عيسى

ميمى شكيب — محمد رضا

الضيف احمد

والوجه الجديد شمس البارودى



سيناريو وحوار : **محمد مصطفى سامى**

مدير التصوير : **على حسن**

المنتج : **رمسيس نجيب**

توزيع : الشركة العامة لتوزيع وعرض الأفلام السينمائية ١٨ شارع البورصة بالقاهرة



بركات وفاتن وسعد الدين وهبة. يراجعون السيناريو خلال التصوير

التالتة فعلا كانت تابتة

سعد الدين وهبة

اتصل بى **بركات** فى نوفمبر سنة ١٩٦٣ وعرض على كتابة سيناريو **« الحرام »** .. وقبل ان اجيبه ، طلبت منه مهلة لقراءة القصة . وكنت قد قراتها كانتاج ادبى اولا

وقبل أن اكتب سطرا فى السيناريو طلبت من بركات ان يحكى لى القصة .. ففى اعتقادى ان السيناريست والمخرج والممثلين الرئيسيين اشبه بالاوركسترا ، لابد أن يكونوا جميعا متفاهمين كى يؤدوا نغمة واحدة .. واذا اختلفت وجهات النظر لا يمكن ان ينجح الفيلم .. فافلامنا المصرية تميل الى اسناد البطولة الى شخص تروى حياته او شيئا منها ولكن الحرام ليست قصة عزيزة .. انها قصة مجموعة من الناس هى طبقة عمال التراحيل تعبر عنها عزيزة . **ومن خلال قصة عزيزة نرى حياة التراحيل وكل ما تحوى من افراح وآلام** .. والخطيئة التى ارتكبتها عزيزة نابعة من ظروف بيئتها ولو جردت من ظروف بيئتها ومن معالمها الرئيسية لكانت قصة اى فتاة من اى طبقة .. لذلك كان لابد لى ان اقف على مدى احساس بركات بهذه النقطة .. والا فلا يمكن ان نتفق ..

ولما انتهى بركات من سرد الرواية واحداثها ومشاهدها التى استوقفته اطمانت نفسى وزالت مخاوفى فقد التقت وجهات نظرنا من اول جلسة .

وتعددت جلساتنا انا وبركات وفى كل مرة احاول ان اعتصر منه كل ما يدور فى راسه واعود الى بيتى واسجل كل ما دار بيننا .. واخذت منه كل المذكرات التى كتبها عن القصة .. **بعضها كتب على علب كبريت سجائر ومعظمها على قصاصات من الورق** واخذت منه كتابه لانه كتب على الهامش ملحوظات عديدة ووضع خطوطا تحت اجزاء معينة من الكتاب ورسم عدة أسهم كثيرة . وكان يكتب باللغة الفرنسية حينا والعربية حينا اخر ..

ثم طلبت ان اجتمع **بفاتن** .. وكنت قد سمعت عنها أنها متعبة فى شغلها مع كاتب السيناريو والمخرج لانها دقيقة فى عملها وتصر ان تجادل كلا فى رأيه حتى يقتنع به .. ولكننى لم اشعر بهذا التعب على الاطلاق .. وفى رأيى ان هذه هى ميزة **فاتن** لاننى فهمت الدافع اليها .. فعندما التقيت بها شعرت انها خائفة من الرواية وهذا الخوف هو الاحساس الذى ينتاب اى فنان صادق مع عمل يهزه ويحس بضخامته .. وبلغ خوفها حد الوسوسة .. **وكلما كنت اراها تزداد خوفا .. ازددت اغتباطا** .. لقد كانت تحرص على مناقشة كل مشهد وكل شخصيات الفيلم .. وكنت اقدر فيها هذه الدقة .. لاننى اعرف ان الفنان جبان بطبيعته .. **ففاتن** تخاف جدا على فنها وانا نفسى كنت اشاركها هذا الاحساس .. ولذلك دخلت مع **فاتن** مباراة فى الخوف .. هى تخاف فتنتقد بعض المشاهد وانا اخاف فاعيد كتابتها **لا** مرة بل مرات ..

وقد تفرغت خمسة اشهر فى الصيف الماضى لكتابة السيناريو .. كان متوسط الساعات التى أعمل فيها ١٢ ساعة يوميا .. كتبت اجزاء منه فى بورسعيد وأخرى فى رأس البر وفى الاسكندرية .. ولا استطيع ان احصى عدد المرات التى اجتمعت فيها ببركات وفاتن .. اذكر اننى سافرت ثمانى مرات للاجتماع بهما فى العجمى حيث كانت فاتن تصطاف

وفيلم الحرام لون جديد فى الفيلم المصرى لانه يستعرض حياة طبقة من الناس تعيش فى مجتمعنا ولكننا لا نحس بهم او بمشاكلهم .. حتى ان أهل القرى يبعدون عنهم . فسكان القرى مع فقرهم يعتبرون عمال التراحيل طبقة ادنى منهم .. ويسمونهم « بالغرابوه » لانهم يتغربون عن بلادهم للبحث عن لقمة العيش .. والمثل القائل « من يخرج من داره يتقل مقداره » يفسر وجهة نظر مجتمعنا الريفى لعمال التراحيل ..

والحرام هو اول فيلم مصرى يبين الريف على فقره الحقيقى بلا رتوش بدليل ان المجاميع التى استعملت هم فعلا عمال تراحيل وليسوا ممثلين كمبارس .. ومعظم ادوار الفلاحين قام بها فلاحون أصليون من القرى التى صور فيها الفيلم .. وقد كنا فيما مضى فى فترة مراهقة وطنية فاننا كنا نخجل من ريفنا لاننا كنا نعتبر الفقر عيبا أو على العكس كنا نبالغ فى مشاكلنا لنبررها .. اما الان فقد فهمنا ان الصدق بالنسبة لشعب متطور لا يخجل .

وهو اول سيناريو لى أرضى عنه .. **لان بركات اول مخرج أعمل معه وأشعر أنه يحترم العمل احتراما كاملا** .. فقد أكدت له أننى على استعداد الى كتابة السيناريو عشر مرات وأن اقوم بالتغيير فيه اثناء التصوير اذا جد امر يقتضى ذلك .. بشرط اننا يوم ان نتفق على شىء ننفذه .. وقد احترم بركات هذا الاتفاق .. واستدعانى أكثر من مرة الى **ناهيا وشبرمنت والفيوم** لتعديل مشاهد احتاج اليها العمل . **فقد عانيت الامرين مع مخرجين يتحولوا الى مؤلفين داخل الاستوديو** .. ففى فيلم **« زقاق المدق »** شاهدت معالم السيناريو الذى كتبته .. وفى فيلم **« ادهم الشرقاوى »** رأيت البطل يتحول الى **« مستر ادهم الشرقاوى » الامريكى او الكاوبوى** .. وصعب على ان اتعرف على الفيلم الذى كتبته !!.

الكواكب

تنفرد بهذا الخبر

مخرج الخرطوم يجفف مجرى النيل

في الوقت الذي كانت صحافة لندن تؤكد ان « الخرطوم » لن يصور في القاهرة ، وان بلاشتين سوف يتجه به الى اسبانيا يصوره هناك . **كان بلاشتين يقلب في ذهنه كل التفاصيل وكان يتخذ - كما قال لي - قراره النهائي وهو ان « القاهرة » افضل كثيرا جدا من اسبانيا لتصوير « الخرطوم » .. ان تكاليف الانتاج في القاهرة اقل عشرة اضعاف عنها في مدريد . الى جانب ان الفيلم تدور بعض احداثه في القاهرة نفسها ويظهر فيه النيل والاهرام ومن الافضل ان تصور على طبيعتها . ودرس بلاشتين التعديل الذي ارسلته اليه شركة الانتاج السينمائي العالمي « كوبرو فيلم » على السيناريو تبعا للتقرير الذي ارسلته اليها رقابة السينما ، ثم ابرق الى القاهرة انه يوافق على اجراء هذه التعديلات ..**

وجاء بلاشتين مرة ثانيــــة الى القاهرة . وبدأ ينقب عن الاماكن التي يحتاجها لتصوير « الخـــرطوم » .. وفي مواجهة النيل ، على الضفـــة الغربية امام بلدة **« مزغونة »** وقف بلاشتين يتأمل البلدة الصغيرة التي لم تمتـــد اليها يد التغيير .. ان التفاصيل التي حواها ذهنه **من كتاب آردري عن عاصمة السودان في الفترة التي دارت فيها احداث ثورة المهدي** لا تختلف ابدا عما يراه أمامه .. ثم انتقل الى الضفة الغربية ليتجول في البلدة نفسها ، فاذا هو امام ديكور طبيعي للصورة التي جاءت في السيناريو للخـــرطوم .. واختـــار بلاشتين « القرية » التي تبعـــد كيلومترات قليــــلة عن الجيزة .

واختار ايضا قرية صغيرة اخرى بالقرب منها هي « الشوبك » ليصور المعارك التي دارت بين المهدي والجنرال الانجليزي تشارلز جوردون .. وربما من المصـــادفات العجيبـــة ان تكون « الشوبك » تحتل مكانا في تاريخ الكفاح المصري ضد الاحتلال الانجليزي ، فهي القرية التي خرجت على القطار المحمل بالقوات الانجليزية المتجه الى الصعيد اثناء ثورة ١٩١٩ وابادت هذه القوات وحمت الثائرين في الصعيد ، ونصب فيها الانجليز المشانق ، واتخذت مديرية الجيزة من هذا اليوم عيـــدا قوميا لها .

ان فيلم « الخرطوم » يبدا بلقطة كبيرة لخريطة وادي النيـــل ، مصر والسودان ، وتزحف الكاميرا من زرقة البحر الابيض الى دلتا النيل بخضرتها ، ثم تتوقف على القاهرة وعبارة تقول انه في الجنوب من القاهرة ترقد آلاف الاميال من الرمال التي يمكن ان تقيم عالما باسره ، وينساب وسطها نهر يمدها بالحياة .. وفي الطرف الاخر من الرمال ترقد « الخرطوم » .. عند التقاء النيـــل برافده ، وحيث دارت احداث ثورة المهدي ..

وتنتقل الكاميرا الى معركة بين قوات المهدي الثائرة والقوات المشتركة ، الانجـــليزية والمصرية التي يقـــودها الكولونيل وليام هيكس .. ان هذه المعركة قد وقعت في اواخـــر عام ١٨٨٣ ، وقد ثار المهدي ليقود عرب السودان ضد الاستعمار الانجليزي .. ويلقى وليام هيكس مصرعه بحـــربة عند واحة صغيرة تلتقي حولها اشجار السنط ، وتباد كل قواته ، والمهدي يقف على جواده ، في ثيابه البيضاء الناصعة ، ووجهه الذي تبرز فيه خية سوداء ، وابتسامته تكشف عن « سنة » تركت مكانها خاليا من فمه . ويهلل جنوده المنتصرون : « الله اكبر .. الله اكبر » .

وتمضي احداث السيناريو .. في الوقت الذي تسود فيه فرحة النصر معسكر المهدي - لورانس اوليفييه - ويقف هو وخليفته عبدالله التعايشي امام فرسانه . كان اللورد ويلسلي قائد القوات الانجـــليزية في الشرق يدخل مكتب رئيس الوزراء وليـــام جلادستون وفي رفقته ضابط مخابرات برتبة كولونيل اسمه هاج ستيوارت .. ويبدا النقاش في هزيمة الكولونيل هيكس وابادة قواته .. ويرســـل جلادستون في طلب شارلز جوردون - بيرت لانكستر - الذي يقبل ان يعود الى « الخرطوم » حاكما عاما للسودان .

ومن لندن ، ينتقل جوردون الى القاهرة ، وقد رافقه ضابط المخابرات ستيوارت . ويطلب منه وهمـــا في وفر أن يرسل برقية الى « الزبير باشا » في القاهرة ليقابله فور وصوله .. والزبير باشا هذا يتجر في العبيد وجوردون قد قتل ابنه ، ومع هـــذا فهو يسعى الى التحالف معه ليساعده في القضاء على الثورة المهدية .. وبعد أن يقضي جوردون فترة في القاهرة ، يركب مركبا تنقله في النيل جنوبا الى « الخرطوم » وينزل في قصر الحاكم العام .. وفي يوم من ايام فبراير ١٨٨٤ ، ينادي جوردون خادمه خليل ليطلب منه ثيابا مما اعتـــاد السودانيون ارتداءها ، ويوحي الى البعض أن يحمل خبرا الى المهدي في معسكره أن جوردون سيذهب اليـــه ويقابله في خيمته .. يتم فعلا أول لقاء بين جوردون والمهدي .. لقـــاء عاصف يتهم فيه جوردون المهدي بانه مدعي نبوة ، بينما يصيح فيه المهدي قائلا انه ثائر من أجل الحرية لبلده وبني جنسه ..

ان « الخرطوم » تصبح محاصرة ، يحيطها فرسان المهدي وينتظـــرون اللحظة التي تنخفض فيها مياه النيل في زمن التحاريق لينقضوا عليها .. ويجد جوردون نفسه وحيدا ، بعد أن أرسل قواته كلها لتلتقي بقـــوات كتشنر التي تقترب من بلدة « دبيبا » .. وتقترب اللحظات الرهيبـــة ، وجوردون يعتقد أن اللورد ويلسلي قائد قوات انجلترا في الشرق ، والذي وصل القاهرة منذ شهرين على رأس الفي جندي في طريقه الى الخرطوم ليفك حصارها .. ولكنه كان واهما .. تهبط مياه النيل الى القاهرة ، ويعبره فرسان المهـــدي ليدخلوا « الخرطوم » ظافرين ، ولا يلبث جوردون أن يلقى مصرعه وتحمل رأسه على حربة ..

ان مخرج الفيلم **لويس جلبرت** ، يريد أن يجفف ماء النيل عند قرية « الشوبك » لكي يصور هجوم فرسان المهدي ..

وقد قابل جوليان بلاشتين الدكتور محمد عبدالقادر حاتم ومعـــه فتحي ابراهيم قبل سفره وبعد أن تعاقد على تصوير « الخرطوم » في القاهرة .. وينتظر أن يعود بلاشتين مع مخرج الفيلم ونجـــومه بعد ثلاثة أسابيع لبدء التصوير .

عبد النور خليل



د. حاتم يتوسط مخرج الفيلم ومنتجه وفتحي ابراهيم ..

سميرة
أحمد



تمثل شخصية ذات ٣ وجوه

أسعد اوقاتها تقضيها مع ابنتها فى المنزل .. وقت أن تخلو من العمل .. تدفع المرجيحة وهى فوقها .. او تنفخ لها كيسا من النايلون .. تنسى الشهرة والاضواء .. وتعود مجرد ام وربة بيت ..



● جلباب قديم .. مهلهل .. فى دولاب ملابسها .. تعتز به !!

● هوايتها نفخ أكياس النايلون .. من أجل جلجل ..!

جلجل الصغيرة .. الحلوة .. ابنة سميرة أحمد ذات الشعر الأشقر والعينين الزرقاوين .. كانت مريضة .. وسميرة لا تترك حجرتها أبدا .. تجلس معها ترعاها .. تقابلنى عند الباب .. وكنت على موعد معها .. تسألنى بلهفة : عندك مانع .. نجلس مع جلجل .. هى مريضة .. ولا تريدنى أتركها ..

وتستقبلنا جلجل .. تقف قرب باب الحجرة من الداخل .. خدها لصق الحائط .. وفى يدها كيس من النايلون .. وسميرة تجلس .. تعقد ساقيها من تحتها ، وتحمل جلجل .. تجلسها فوق ركبتيها .. ثم .. نبدأ نتكلم ..

لا .. أولا تبدأ سميرة تنفخ الكيس النايلون لجلجل .. والصغيرة تخبطه بيدها .. تريد أن تدفع الهواء خارجه .. فلا يندفع لانها تضغط باليد الاخرى حول فوهة الكيس فتبكى .. وسميرة تمسك الكيس برفق تخبطه بيدها فيندفع الهواء خارجه .. وتعود الابتسامة تشرق من تحت الدموع .. دموع جلجل

وتقول لى سميرة : أحلى وقت أقضيه ذلك الذى أمضيه فى البيت .. مع جلجل ..

ذات يوم .. عادت من العمل .. تضع فوق رأسها الباروكة التى تستعملها أحيانا وهى تمثل .. وتراها جلجل تسألها : ايه ده ياماما .. شعر مين ده .. ولاتقتنع انه شعر والدتها .. تطلب منها أن تقصه .. فتعود ماما التى طالما عرفتها ..

تقول لها : انتى عاملة ماكياز (ماكياج) .. ثم تضع كفها فوق جبين أمها .. تتحسس .. تقول : لا .. انتى تعبانة .. اجيب لك قهوة .. ولا ساى (شاى) ..

وتجرى الى الباب .. تنادى مربيتها .. تقول : حضروا قهوة لماما ..

وتبدو سميرة فخورة بابنتها الصغيرة .. ولا عجب .. تدللها .. ومع ذلك .. فى حزم .. وهذا — فى رأى — منتهى الحب الواقعى .. البناء ..

أسألها عن نشاطها الفنى .. تقول لى .. انها تعمل الآن فى فيلم « **هارب من الايام** » .. تقوم بدور درية .. ابنة العمدة .. تصف الدور بأنه لذيذ .. أعجبها عندما قرأت القصة الأصلية .. فلما قرأت السيناريو وجدت أن كاتبه عالجه بطريقة ساحرة .. خاصة دور درية بالذات .. وما يحتويه من ابعاد عميقة .. لم يسبق لها أن مثلت مثل هذا الدور .. فى لونه .. فى عمقه ..

وفى نفس الوقت تدخل سميرة الاستوديو لتصور فيلم « **طريد الفردوس** » تقوم فيه بدور مدرسة فى ملجأ للايتام .. تؤمن بالعمل .. تؤمن أن كل انسان يجب أن يعمل حتى يصير لحياته معنى وكيان

وتبدو لى .. كثرة العمل ترهقها .. وأعجب .. كيف تشترك فى تمثيل فيلمين فى وقت واحد .. سبق أن قالت لى يوما هى لا تحب أن تفعل هذا .. ولكن .. تهز كتفها فى استسلام .. تقول لى .. احيانا .. يحدث هذا .. بالضرورة .. مثلا

.. يحدد موعد لتصوير فيلم معين .. ثم يمرض ممثل .. أو يسافر آخر .. أو .. يشغل الاستوديو فى ذلك الوقت بالذات فجاة ..

وتكون هى مرتبطة للعمل فى فيلم آخر .. موعد بدء التصوير فيه يلى انتهاء تصوير الفيلم الاول .. لابد فى مثل ذلك الوقت أن يتشابك الموعدان .. وتضطر أن تعمل طوال النهار .. فى الصباح تمثل دورها فى الفيلم الاول .. وفى المساء تفعل نفس الشىء للفيلم الثانى ..

وطبعا الجهد الذى تبذله ينتج عنه ارهاق .. مهما فعلت تبدو آثار هذا الارهاق على بشرتها .. وفى نظرتها .. وليس هذا فى صالح الدور الذى تؤديه .. لهذا تحاول أبدا أن تتجنب الازدواج فى العمل .

ومع ذلك .. الارهاق فى العمل ليس سببه الوحيد الازدواج ... ففى الصيف الماضى .. سافرت سميرة مع جماعة العاملين فى فيلم « **الجبل** » الى الاقصر .. يصورون مناظر من الفيلم خارجية .. تجرى فى الجبال والصحارى المحيطة بالمدينة .. تقول لى .. شاهدت زملاء لها يغمى عليهم من الحر .. وهى .. تشعر بحرقة فى عينيها .. ترجعها الى حرارة الجو .. فاذا عادت .. والالتهاب يزيد .. تذهب تزور الطبيب .. لينصحها .. ويشدد فى النصيحة .. لا يجب أن تخرج تعمل فى الشمس ، دون أن تستعد لذلك بمراهم وقطرات خاصة .. حتى لا تتأثر عيناها .. بعد أن تأكد له شدة حساسيتهما ..

وتعود سميرة .. تصحو مبكرة .. والشمس لم تشرق بعد .. فتتسلل على أطراف أصابعها .. تذهب الى المطبخ .. توقد النار وتضع فوقها ماء تصنع لنفسها فنجانا من الشاى .. تشربه وهى تلف يديها حوله .. وأمامها أوراق تراجع منها دورها .. ثم تخرج .. والمنزل أهله جميعا مازالوا نائمين ..

وتعود مع المغرب .. تقابلها جلجل .. تطلب لها القهوة .. وتجلس مستعدة .. فى انتظار أن تنتهى سميرة .. شرب القهوة لتلعب معها .. وأحيانا يعود وجيه نجيب .. زوجها .. يعود من العمل فيجلس مع عائلته يداعب الابنة .. ويحكى لزوجته عن فكرة طرأت فى ذهنه .. لسيناريو فيلم يريد أن يكتبه .. وهى تمثل دور البطولة .. وهما معا يشتركان فى اتجاهه ..

تقول لى سميرة أنها تعتز بفيلم « **رجل فى حياتى** » فهو أول فيلم انتجاه معا .. هو كتب السيناريو وهى قامت بالبطولة .. ذلك الفيلم مهد لعلاقة احترام متبادل انتهت بالزواج ..

وتحكى لى .. عادة .. اذا واتت أحدهما فكرة ما .. تصلح أساسا لفيلم يحكيها للاخر .. يناقشانها .. حتى يقتنعان بصلاحيتها أو عدم صلاحيتها .. فاذا كانت صالحة يبدأ وجيه يكتبها .. وبين حين وآخر تقرأ هى ما يكتب .. فى شوق .. كتابته .. طبعا .. تعجبها ..

فاذا عملت مع منتج آخر لا بد قبل أن تبدى موافقتها تقرأ القصة .. تحاول أن تختار أقربها الى قلبها .. كل القصص التى مثلتها .. كانت وما زالت قريبة اليها .. تحبها .. يسرها أن تعود تراها .. فى التليفزيون .. تقول فى لهجة حالمة : شوفى .. «**البنات والصيف**» .. دورى فيه كان جديدا .. لفت الى نظر كثير من المنتجين .. قالوا : .. هذه البنت .. ممكن يطلع منها حاجة ..

وهى لذلك تعتبر ذلك الفيلم نقطة تحول فى حياتها الفنية .. تحب أن تعود تراه .. تتذكر الاحداث الصغيرة المضحكة .. تحتفظ حتى اليوم فى دولاب ملابسها بجلباب قديم .. مقطع .. مبهدل ارتدته وهى تمثل ذلك الفيلم .. الجلباب لم تعده خصيصا .. لكنه كان «شحاتة» .. أعطته لها صديقة

واليوم تود أن تمثل شخصية مضطربة نفسيا تتحول الى ثلاث شخصيات مختلفة .. زمان .. شاهدت اليانور باركر فى دور أشبه بهذا .

أقول لها : فى البيت كاتب سيناريو .. وشركة انتاج .. وتضحك سميرة .. تقول : فعلا .. حكيت فكرتى لوجيه .. اقتنع بها .. وهو اليوم سبيل كتابتها سيناريو .. ولكن .. أنا مشغولة فى عدة أفلام .. ولذلك تؤجل مشروعنا حتى انتهى منه

ويقطع حديثنا الطبيب .. يأتى لعيادة جلجل .. فاتركها تطمئن على الصغيرة .. وأعود أهبط السلم .

اقلب الصفحة من فضلك




تصوير : محمود عارف

أفكار للتليفزيون

امام التليفزيون العربى فرصة لا تعوض لاجراء اول بحث من نوعه فى محافظتى سوهاج وقنا اللتين لم يدخلهما الارسال التليفزيونى حتى الآن !

التليفزيون فى الصعيد!

بقلم : محسن محمد

فى الصفحة الاخيرة من كتاب « **عصر التليفزيون** » ، وهو من أشهر المراجع التليفزيونية ، يقول المؤلف ليو بوجارت أن امريكا لن تعرف ابدا كيف غير التليفزيون الحياة الاجتماعية للسكان فان احدا لم يفكر فى وصف حياة الناس قبل ظهور التليفزيون ، وكل ما يقال عن الحياة السابقة مصدره الذاكرة او الوثائق لا المشاهدة أو المراقبة الفعلية ..

والمؤلف حزين لان امريكا لم تنتبه لخطورة واهمية التليفزيون وبالتالى لم تكلف باحثين أو خبراء بسؤال الناس عن كيفية تمضيتهم لوقت الفراغ أو الساعات التى يقرءون خلالها الكتب او يسمعون الراديو او يذهبون الى السينما .. فلما انتشر التليفزيون وسئل الناس عن ذكرياتهم عن وقت الفراغ بالغوا فى تأثير التليفزيون او لم تسعفهم الذاكرة .

ولاتستطيع امريكا أن تقوم بمثل هذه الابحاث فى الوقت الحاضر لان التليفزيون اخترق كل الولايات ولذلك فان البلاد كلها خاضعة لتأثيره .

والواقع ان الاحصاءات والابحاث التى اجريت عن تأثير التليفزيون اسفرت كلها عن اجابات متناقضة ، فلقد سئل الناس عما اذا كان التليفزيون قد دعم روابط الاسرة فقال كثيرون ان رب البيت والشاب الجامعى والابنة الطالبة كلهم عادوا الى البيت لمشاهدة برنامج معين ، وقال اخرون ان الجميع عادوا حقيقة ولكن ليجلسوا صامتين امام الصندوق الصغير ليتابعوا البرامج واحدا اثر الاخر دون أن يتحدثوا بكلمة واحدة ولو لم يوجد « السندوتش » قبل الان لابتكره احد المتحمسين لبرنامج تليفزيونى معين ..

وبالنسبة لكل الامور جاءت



د. حاتم .. نائب رئيس الوزراء للثقافة ..



ثريا حمدان

.. والبرامج النسائية ..



السيد يوسف

.. وزير التربية والتعليم ..

اجوبة الناس متناقضة ومتباعدة ذلك لان احدا لم يفكر فى سؤال الناس قبل ظهور التليفزيون ثم بعد نشأته وانتشاره ولذلك تعرض هيئات الابحاث والجامعات الامريكية خدماتها المجانية على الدول التى تفكر فى ادخال التليفزيون لتقوم هذه الهيئات ببحث لدى تلك الدول عن عادات الناس وتقاليدهم قبل وبعد ادخال التليفزيون .

والدولة الوحيدة فى العالم التى انتبهت لهذه المشكلة واهتمت بها هى **استراليا** ، فان التليفزيون دخل مدينة « سيدنى » فى سبتمبر عام ١٩٥٦ . وقبل أن يشاهد الناس هذا الجهاز – اى قبل بدء الارسال – رأى مجلس ادارة هيئة الاذاعة والتليفزيون هناك ان يقوم ببحث جدى فى هذا الشأن وعرض على كلية التربية بجامعة سيدنى القيام بهذه المهمة حتى يخضع البحث للاصول الاكاديمية والعلمية على ان يدفع التليفزيون كل النفقات المطلوبة .

ورأت كلية التربية بدورها أن تقصر البحث على **تأثير التليفزيون فى المراهقين بالذات** باعتبار أن هؤلاء الشبان هم الذين سيشكلهم التليفزيون تشكيلا جديدا ولذلك ينبغى مراقبة تأثير هذا الجهاز فيهم ومتابعة أى تغير يطرأ اولا باول . وخلال الاشهر الثلاثة السابقة على افتتاح التليفزيون استعانت جامعة سيدنى بطلبتها لسؤال المراهقين عن الساعات التى يمضونها فى اداء الواجبات المدرسية فى المنزل ، وعدد مرات ذهابهم الى السينما ، وهوايات وقت الفراغ ، والالعاب الرياضية التى يمارسونها ومتى يزورون اقاربهم أو زملاءهم فى المدرسة ، وهل يشكون من امراض العيون ، وذلك لمعرفة تأثير مشاهدة التليفزيون فيما بعد على عيون



امانی ناشد .



عبد الله غبارة ..



اللواء عبد الحميد خيرت .

الشباب ، ومن هو المثل الاعلى لكل طالب ، والكتب التى يقرؤها الى غير ذلك .

وقد اختير ٢٥٠٠ من الطلبة والطالبات الذين التحقوا بالسنة الاولى الثانوية بمدارس سيدنى وهم يمثلون واحدا فى المائة من الطلبة والطالبات الذين التحقوا بهذه المدارس عام ١٩٥٦ ، وروعى فى اختيارهم ان يكون آباؤهم قد اشتروا اجهزة تليفزيون ، وان يمثلوا - اى الطلبة - كل مناطق المدينة ، وكل طبقاتها ، وقد وجهت الى هؤلاء الطلاب والى آبائهم نفس الاسئلة وذلك للتأكد من صدق ما يدلى به كل طالب من معلومات واجابات . واحتفظت كلية التربية بجامعة سيدنى بهذه الاسئلة بعد ان صنفتها ورتبتها ثلاثة اعوام كاملة ،

وفى عام ١٩٥٩ عادت الكلية تبحث عن هؤلاء الطلبة وابائهم لتسألهم نفس الاسئلة من جديد لمراقبة التغير الاجتماعى .

وجاءت نتيجة هذا البحث لتثبت ان كل صبى عمره ١٢ عاما يشاهد التليفزيون فى المتوسط ١٥ ساعة اسبوعيا وان ٤ أو ٥٪ منهم يشاهدون التليفزيون ٣٠ ساعة و ٣٠٪ منهم يشاهدونه أكثر من ٢٠ ساعة بينما ربع التلاميذ لايرى التليفزيون على الاطلاق .

ولكن ما هو تاثير التليفزيون فى نفوس هؤلاء التلاميذ ؟

لقد تبين ان التأثير يختلف . فهناك شاب مريض بالربو كان مضطرا للبقاء فى المنزل وهو يكره الواجبات المدرسية ويحس طول النهار بالملل والسأم والضيق بالحياة . وبعد ان دخل التليفزيون المنزل اصبح هذا الشاب يجلس ازاء الساحر الجديد ٣٠ ساعة كل اسبوع واكتسب من المشاهدة الرغبة فى القراءة وحب المعرفة وقال ابواه والمدرسون انهم احسوا بميلاد شاب جديد « **خلقه** » التليفزيون .

وهناك شاب اخر فى الخامسة عشرة من عمره أيضا قوى الجسم لامع الذكاء يلعب كرة القدم وله عدة هوايات ويشاهد التليفزيون ١٨ ساعة كل اسبوع ، ولكن هذا الشاب خلال ٣ اعوام وبسبب التليفزيون هجر هواياته واهمل دروسه ولم يتقدم على الاطلاق .. الا فى العمر وحده طبعا !!

ومرة اخرى كيف يؤدى التليفزيون الى نتائج متناقضة ؟ والجواب هو ان التليفزيون فتح للمريض نافذة جديدة على العالم بينما وجد فيه الرياضى فرصة للكسل والاسترخاء!

ولكن الاسرة مسئولة فى كل الاحوال .. انها هى التى يجب ان تنظم لولدها ولابنتها ساعات المشاهدة ، وساعات الواجبات المدرسية ، وقد تبين ان بعض الاسر نجحت فى ذلك واستفاد ابناؤها فعلا من التليفزيون . هناك اسر اتفقت فيما بينها على ان يختار كل فرد منها اربعة برامج يشاهدها كل اسبوع ، وخلال هذه البرامج يجلس من يحب من اعضاء الاسرة للمشاهدة ، وفيما عدا البرامج التى يختارها الجميع يغلق جهاز التليفزيون . وهناك اباء اتفقوا مع ابنائهم على ان يستيقظوا مبكرين ساعة كل يوم - ولا يوجد اثناءها ارسال - لاداء الواجبات المدرسية ، وهناك بطبيعة الحال اسر استعبدها الجهاز الجديد وامتص نشاطها وحيويتها فبقى الجميع امام التليفزيون يتابعون برامجه وينسون الدراسة والواجبات العائلية معا ..

وتبين من البحث بصفة عامة ان كل النشاط قد تأثر بسبب التليفزيون ودلت الاجابات - فى المتوسط - على ان المسرح خسر ٧١٪ من رواده والسينما خسرت ٦٤٪ والراديو ٥٤٪ والرحلات ٥٣٪ والواجبات المدرسية ٣٠٪ والقراءة ٢٠٪ والرياضة ١٦٪ كما ان الكنائس خسرت ٢٤٪ من المترددين عليها بعد ظهور التليفزيون فى سيدنى .

ويلوم البحث فى النهاية كل مدارس سيدنى - عدا مدرس واحد - لان المدارس كلها تجاهلت التليفزيون ولم تدرس تاثيره ولم تناقش تطوره ولم تبحث التغيير الذى احدثه فى نفوس المراهقين وعقلياتهم ومثلهم العليا ونظرتهم للخير والشر والجريمة ، اما ذلك المدرس الوحيد فانه كان يقرا من البرامج مقدما ويطلب من تلاميذه مشاهدة بعضها ويخصص دقائق فى بداية الحصة لمناقشة هذه البرامج وان كان البحث لم يناقش برامج التليفزيون الاسترالى الا انه - من تجربة هذا المدرس - ان **التليفزيون الاسترالى كمعظم محطات التليفزيون فى العالم لا يقدم برامج للمراهقين، لا يقدم برامج تسجيلية عن فرص العمل والوظائف والمستقبل ، لايقدم برامج وافلاما عن العلاقات الانسانية، لا يثير موضوعات او مناقشات عن المشكلات الاجتماعية والسياسية من وجهة نظر الشباب ، ولا يحاول ان يعلمهم اصول الالعاب الرياضية المختلفة .**

واعتقد - وكثيرون يشاركوننى الراى - ان ما شكا منه المدرس الاسترالى هو نفس ما نشكو منه هنا فى مصر ، وان نقص البرامج هناك يتكرر هنا ، بل كان عندنا برنامج يتيم للشباب تقدمه **امانى ناشد** وقد الغى منذ عامين !! ولا تقدم البرامج النسائية ، التى تشرف عليها **ثريا حمدان** - اى برنامج عن الفتاة او المراة الريفية -

ولا تظن ان التجربة الاسترالية قد انتهت .. لا .. انها مستمرة لقد نشرت نتيجتها فى كتاب اسمه « **المراهقون والتليفزيون الاسترالى** » وقد وعدت كلية التربية فى هذا الكتاب بمواصلة البحث لمعرفة تاثير التليفزيون فى نفوس هؤلاء الشبان بعد ٣ سنوات اخرى لمراقبة كل تغير ومعرفة تاثير التليفزيون على الطبيعة .

ونحن هنا فى القاهرة يجب ان ندرس تاثير التليفزيون وساعات ارساله تزيد على استراليا ، ولكن التليفزيون هنا انتشر قبل ان يفكر المشرفون عليه فى القيام بهذا البحث الذى بدا فى استراليا عام ١٩٥٦ .

واحسب ان لديه فرصة لا تعوض . ان التليفزيون عندنا امتد جنوبا حتى اسوان ولكن بقيت محافظتان هما قنا وسوهاج لم يصلهما الارسال التليفزيونى حتى الان ، بل ان التليفزيون لا يشاهد فى معظم مدن وقرى محافظة اسيوط وذلك جنوب اسيوط ، والتليفزيون عندما يدخل قرى الصعيد يحطم تقاليد اجتماعية كثيرة ، ومن الواجب أن ندرس تاثيره فى سوهاج وقنا بل وفى بعض قرى ومدن اسيوط التى لم يصلها الارسال بعد . ان الدكتور **عبد القادر حاتم** نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد القومى يجب أن يدعو الى مؤتمر يحضره **سيد يوسف** وزير التربية و **عبد الحميد خيرت** محافظ سوهاج و **عبد الله غبارة** محافظ قنا و **الدكتور سليمان حزين** مدير جامعة اسيوط ويحضره عدد من المسئولين فى التليفزيون والمحافظتين وجامعة اسيوط لوضع خطة لبحث تأثير التليفزيون فى الصعيد ، **على ان يبدا هذا البحث من الان كما فعلت استراليا على ان تراقب الجامعة بعد ذلك كل تغير وتكرر هذا البحث سنويا او كل ٣ اعوام واعتقد ان نتيجة مثل هذا البحث ستساعد المسئولين فى التليفزيون عند تخطيط البرامج . ولقد شكا اهالى سوهاج وقنا من عدم الارسال الى المحافظتين وربما كان فى ذلك بعض الخير لو استفدنا من هذه الفرصة الاخيرة التى بقيت للتليفزيون العربى لاجراء اول بحث من نوعه فى بلادنا .**

رفائيلا كار .. تخاف من هوليوود !

رفائيلا كار .. تشبه أودرى اذا نظرت اليها من الامام .

REVISED FINAL

فيها شبه من نجمتين معروفتين . أودرى هيبورن اذا نظرت الى وجهها من الامام .. وصوفيا لورين اذا نظرت الى وجهها من الجانب . بهذه المؤهلات غزت رفائيللاكار السينما الايطالية ثم خطفتها هوليوود .



أودرى هيبورن . .



صوفيا لورين .

ميتة نظيفة .. تلك التي ماتتها رفائيلا .. انفجرت القنبلة وهي تجري .. وفوق بلوزتها البيضاء بقع من دماء بدأت تصبغها باللون الاحمر .. ورفائيلا تجري .. وتتعثر .. تمر بين قضبان السكك الحديد .. تحمل علامة الموت الحمراء فوق صدرها .. و .. تقل سرعتها .. و .. تسقط .. فوق صخرة من الجرانيت بجوار شريط السكة الحديد .. ترقد رفائيلا .. خدها فوق الصخر البارد وعيناها مغلقتان ..

وجهها يذكرنا بصوفيا لورين .. وجهها وهي راقدة فوق الحجر .. جميل فيه كبرياء .. كانت تبدو قبل ذلك .. قبل ان تموت ، وهي تجري وتتعثر بين القضبان .. كانت تبدو قريبة الشبه باودري هيبورن ..

وسكون .. فترة قصيرة .. ثم يضيح رجل كان يقف خلف الكاميرا .. يقول : هذا بديع .. بديع جدا .. كفى ..

وتقوم الراقدة على الصخر تفتح عينيها اولا ثم تقفز واقفة برشاقة .. كان ذلك اول مشهد موت تمثله .. رفائيلا كار .. الممثلة الايطالية الجديدة ذات الواحد والعشرين ربيعا .. جديدة بالنسبة لهوليوود .. كانت رفائيلا سعيدة .. سعيدة بذلك المشهد الذي قامت به .. صحيح لم تتمتع بتمثيله بالذات .. الا انه كان اشبه شيء باختبار لها ، وشاهد على انها بدأت تضع قدمها بين اكبر واشهر الممثلين العالميين .. يكفي ان مارك روبسون المخرج .. يكفي انه مدحها .. كان ذلك اكبر مكافأة تنتظرها رفائيلا .. في بداية عملها كممثلة سينمائية عالمية

وفي الواقع هذا المشهد كان اخر مشهد في عملها الحالي .. هي تقوم ببطولة فيلم « اكسبريس فون رايان » مع فرانك سيناترا .. امضت الأسابيع الثلاثة الماضية وهي تنتقل بين اماكن عديدة مختلفة .. دائما بالقرب من قضبان وساحات السكة الحديد .. من محطة روما الى محطة اتالي .. المشهد القادم سيكون ابعد من ذلك بكثير .. حوالي ١١ الف كيلومتر والمكان سيكون هوليوود بالولايات المتحدة ..

وهي لم يسبق لها ان زارت الولايات المتحدة .. هناك ستعمل ربما تموت ثانية .. ولكن اللقطات تختلف .. الكاميرا ستكون اقرب اليها .. تصور ادق انفعالاتها .. والعقد الذي سيحمل رفائيلا الى هوليوود قدمته لها شركة فوكس للقرن العشرين .. هذا العقد هو اليوم اكبر حدث في حياتها الشابة

ولم تكن رفائيلا تعلم ، قبل يوم ١٧ يوليو الماضي .. لم تكن تعلم انها اختيرت لتقوم بدور البطولة النسائية الوحيدة في فيلم مارك روبسون .. تحكي القصة فتقول ، وهي تجلس في مقطورة اعدت لها خارج محطة اتالي حيث يتم تصوير مناظر الفيلم .. تقول انه لاول وهلة رفض المخرج سول ديفيد ترشيحها بعد ان شاهد عدة صور لها .. ثم .. بعد اسبوعين .. طلب منه احدهم ان يشاهد البرنامج التليفزيوني في ساعة حددها .. وكانت رفائيلا وقتها على الشاشة ، تظهر ضمن برنامج منوعات ايطالي .. وبالصدفة لم يكن ديفيد ساعتها مشغولا فجلس امام الجهاز ، يرقب البرنامج

وتقوم رفائيلا .. تغير البلوزة الملطخة بالدماء التي كانت ترتديها ، وتلبس أخرى حمراء من قماش الجرسي ، تلتصق بجسدها الرشيق ، وبنطلون احمر .. وصيفتها الامريكية استأذنت خارجة بعد ان ساعدتها في





انها ليست صوفيا . . ولكنها بروفيل رفائيلا . .

ارتداء ملابسها .. قالت لها ، في بساطة اثارتها : سارحل الان .. اراك في هوليوود اذن .. « ظلت رفائيلا تحدق فيها بينما هي تسير بعيدا وتختفي خلف المقطورات المتراصة بالمكان ، ثم هزت كتفيها وقالت : آه .. هؤلاء الامريكان ، الامر يبدو بسيطا .. بسيطا جدا كما يرونه .. وانا .. قبل شهرين ، لم اكن اذهب الى اي مكان ..

وتهز راسها .. تبتسم بلا مبالاة فتبدو اشبه باودري هيبورن صغيرة .. وهي تعلم هذا .. وتعلم ايضا انها تشبه صوفيا لورين في الوقت نفسه .. هكذا يقول الجميع .. وهي تتقبل الامر بضحكة .. تتساءل في مكر ! كيف يمكن ان ابدو شبيهة بصوفيا بكل هذا .. وترسم بيدها في الهواء قوسين كبيرين امام صدرها ، وتستمر تقول : « وفي الوقت نفسه اشبه اودري .. وتعود فترسم امام صدرها خطا راسيا مستقيما ، تقول « هكذا .. الظاهر انني اوازن الامور بينهما .. هذه انا .. ابدو حينا كطفلة ، وحينا آخر كامرأة ..

والظاهر ان تلك هي الصفات التي اهلتها لدور البطولة امام فرانك سيناترا في هذا الفيلم .. ذلك اليوم الذي جلس فيه سول ديفيد يرقب برنامجا للمنوعات ، بقصد ان يراها تمثل ، وكان قد رفضها بعد مشاهدة مجموعة صور لها .. قيل له يومها انه سيتلقى اكبر مفاجأة في حياته .. ورآها تمثل .. رأى نجاة عملاقة صغيرة كاد ان يفقدها ، وجد فيها وجه اودري هيبورن ورقتها .. كما وجد فيها وجه صوفيا لورين وثورتها .. قام لتوه يطلب من مساعديه ان يحضروها له .. فورا ..

وتضحك رفائيلا وهي تستكمل الحكاية .. تقول : ارسلوا الى عدة صفحات من السيناريو ، طلبوا مني ان استعد لقراءتها امام لجنة في المساء .. وانا لست قارئة ممتازة .. انما ممثلة فقط ..

وحفظت رفائيلا الدور .. حفظته صم وفي المساء امام اللجنة لم تقرأه كما ارادوا لها لكنها مثلته .. قامت بالدور وهم يلاحظونها .. ومن حين لاخر يدخل احدهم .. فتبدأ رفائيلا تمثل من جديد .. قامت ليلتها بالدور ست مرات .. وفي النهاية قالوا لها ان تنتظر قرارهم ..

وتمضي اياما قلقة .. يوم وقفت امام لجنة الامتحان كان يوم جمعة .. وهي ايطالية ، والايطاليون يعتقدون ان يوم الجمعة شؤم .. شؤم جدا .. فتتفق مع وكيلها ان يكلمها بنفسه تليفونيا ، اذا كان رد لجنة الامتحان بالقبول .. اما اذا كان الرد بالرفض فيترك السكرتيرة تكلمها حتى تعرف النتيجة دون ان تسأل .. وقد كان .. كلمها هو بالتليفون .. بعد سبعة ايام طويلة

وبدأت حياة جديدة .. عالم جديد بدا يفتح ابوابه ليستقبل رفائيلا .. الحسناء الايطالية ابنة صاحب مصنع الجبن بمدينة بولونا .. فيها ولدت وفيها عاشت مع والديها حتى زمن قريب .. اليوم تعيش العائلة في جبل ماريو .. حتى تكون قريبة من ابنتها وهي تعمل ..

كانت رفائيلا تحلم بالتمثيل .. التحقت ، بعد انتهاء دراستها الثانوية ، التحقت بمركز الابحاث السينمائية ، تدرس .. ومن بين التلميذات اختيرت لتشترك في بطولة الفيلم الايطالي « ليل ١٩٤٣ الطويل » .. كانت تلك البداية .. مثلت بعد ذلك ستة افلام سينمائية وعديدا من الافلام التليفزيونية .. اكثرها استعراضات غنائية .. فكانت ترقص وتغني وتمثل .. وبدت مقدرتها لا حد لها .. تقول :

ـ ماما .. طبعا ستذهب معي .. اشعر انني سأموت من الخوف لو ذهبت وحدي .. هناك ..

وهي .. شعرت بالخوف عندما وقفت لاول مرة ، امام فرانك سيناترا تقوم باول دور لها في اول فيلم امريكي .. ولكنه ، تقول رفائيلا ، كان لطيفا جدا .. في بادىء الامر لم اكن افهم ما يقول .. وكان سيناترا يشرح لي كل كلمة يقولها .. كان ظريفا كأخ كبير ..



المدير الفنى

■ فريد شوقى يطرد من المدرسة لأنه يصر على أن الأرض بتلف!

■ "المدير الفنى" أعظم مغامرة ضاحكة مرحة منذ "صاحب الجلالة"!

■ فطين عبد الوهاب يمنع الجمهور من ضرب رجل يتشاجر مع فريد أمام الكاميرا!

■ حسن فايق وعبد المنعم ابراهيم وليلى طاهر وشريفة ماهر يشتركون فى مغامرة "المدير الفنى"!

لم يستطع فريد شوقى أن يقاوم اغراء جمال شريفة ماهر .. ورضى بأن يهجر وظيفته كمدرس شريف فقير واصبح « المدير الفنى »

كان فيلم « صاحب الجلالة » مقياس نجاح الافلام المرحة الضاحكة فى الموسم الماضى ، وكان هذا النجاح استمرارا لنجاح نفس القصة عندما قدمها المرحوم نجيب الريحانى فى مسرحية «قسمتى» ثم مثلها للسينما باسم « سلامة فى خير » ان الثالوث الذى قدم «صاحب الجلالة» فى الموسم الماضى فطين عبد الوهاب والسيد بدير وفريد شوقى يلتقون لاول مرة فى هذا الموسم فى فيلم المرح والحب والمغامرات « المدير الفنى » اول انتاج لايهاب الليثى . بل ان قصة « المدير الفنى » قدمها نجيب الريحانى للمسرح مرتين ، مرة باسم «الجنيه المصرى» ومرة باسم «الدنيا بتلف » ونجحت نجاحا كبيرا .. ان فيلم « المدير الفنى » الذى اخرجه فطين عبد الوهاب يشترك فى بطولته مع فريد شوقى ليلى طاهر وشريفة ماهر وحسن فايق وعبد المنعم ابراهيم والنجم الصاعد عادل ادهم والنجم المحبوب محمد رضا.

● استطاع فريد شوقى فى الموسم الماضى أن يملأ الفراغ الذى تركه المرحوم نجيب الريحانى فى مسرحه .. عمل فريد مع فرقة الريحانى ومثل نفس الادوار التى تألق فيها فقيد الكوميديا ، واتجه فريد بهذه الادوار الى السينما . ومن ابرز ما مثل فريد للسينما من مسرحيات الريحانى مسرحية « قسمتى » التى مثلها فى الموسم السينمائى الماضى باسم صاحب الجلالة وأخرجها فطين عبد الوهاب بعد أن كتب لها السيناريو والحوار السيد بدير . ان الثلاثى الناجح فريد وفطين والسيد بدير يجتمعون فى هذا الموسم لاول مرة فى فيلم المرح والحب والمغامرة « المدير الفنى » .

● **السيد بدير اضطر ان يحدث تغييرات عديدة فى المسرحية وهو يعد سيناريو « المدير الفنى » .. كان فريد شوقى فى المسرحية يفقد الاموال الحرام التى جمعها فى مضاربات البورصة ، ولكى تتلاءم القصة مع طبيعة التطورات الاشتراكية فى بلادنا ، جعله السيد بدير يعيد الاموال لاصحابها ثم يعود الى مهنته الاولى كمدرس ذى مبادىء ويتزوج ابنة الناظر .**

● نجم جديد يتيح له فيلم « المدير الفنى » فرصة الظهور



فريد شوقي المدرس الفقير الشريف في « المدير الفني » سعيد بحبه لليلى طاهر بنت الناظر وصداقته لعبد المنعم ابراهيم مدرس العربي الذى تخرج في الازهر ..



فريد شوقي يحاول ان يقنع تاجر السمك محمد رضا بأن « الارض تدور » فعلا .. وحسن فايق الناظر مشفق لكيلا يفقد مصاريف ابن التاجر .. الموقف ساخر في فيلم « المدير الفني » ...

واحدة من المعارك الفنية التي اشترك فيها فريد شوقي في « المدير الفني » ..



النجم الصاعد عادل ادهم يعزز مكانته كنجم ١٩٦٥ بدوره في « المدير الفني » الذى يضم عددا من الوجوه الصاعدة . الراقصة سهير مجدي تنتزع الاعجاب برقصاتها



على الشاشة .. النجم طارق اسماعيل ، ابن كمال اسماعيل وكيل صوت العرب .. قطين عبد الوهاب يقدم طارق ابن ذوات يعطيه فريد شوقي الدروس الخصوصية

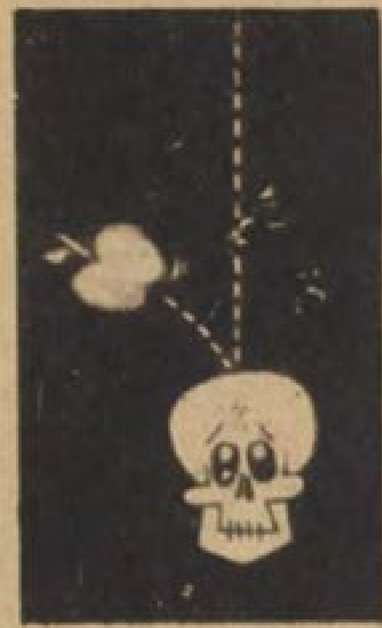
● قطين عبد الوهاب .. مخرج الكوميدى الاول ، قال ان احسن المشاهد التى ضمها « المدير الفني » هو مشهد فريد شوقي ، المدرس الفقير ذى المبادىء ، وقد جاء تاجر السمك محمد رضا يشكوه لناظر المدرسة حسن فايق . كان تاجر السمك قد ادخل ابنه المدرسة الخاصة التى يدرس فيها فريد ، ثم جاء يريد ان يفرض جهله على المدرس في مناقشة حول كروية الارض ودورانها ، وامام نفاق الناظر الذى كان يجاري تاجر السمك رفض فريد ان يسلم بجهل التاجر وكان جزاؤه الطرد .

● كان ايهاب الليثي - والمدير الفنى اول انتاج له - قد استأجر مدرسة خاصة لكي يصور فيها المناظر الخارجية للفيلم ، وبعد اسبوعين من التصوير في المدرسة اصبح فريد شوقي صديقا لتلاميذها من الاطفال ، وفي احد مشاهد الفيلم كان عادل أدهم يهاجم المدرسة بعصابته للاعتداء على فريد شوقي ، وبدأت المعركة ، فاذا التلاميذ يضربون الجرس ويتركون الفصول ويشتركون في المعركة الي جانب فريد شوقي وقد ظنوها معركة حقيقية

● عبد المنعم ابراهيم يعود للشاشة بعد غياب ليمثل دور مدرس العربي الذى تخرج في الازهر في « المدير الفني » . ان عبد المنعم يشارك فريد في الاضطهاد الذى يصبه فوقهما ناظر المدرسة حسن فايق .. الثلاثي ، فريد وعبد المنعم وحسن فايق يشيعون في الفيلم جوا من المرح الضاحك لم يتحقق لفيلم اخر منذ « صاحب الجلالة »

● ليلى طاهر . لم يجمعها بفريد شوقي فيلم منذ مثلت معه « بطل للنهاية » .. ليلى في « المدير الفني » هى بنت الناظر الذى يغرم بها فريد ويعود اليها في النهاية ليتزوجها . شريفة ماهر هى الاخرى تأخذ فرصة كبيرة في « المدير الفنى » بل ان دورها فيه كان السبب في تمثيلها لدور هام في فيلم عربى ايطالى مشترك رآها مخرجه وهى تمثل « المدير الفنى » في ستوديو الاهرام

● في جزء من « المدير الفني » كان قطين عبد الوهاب يصور مشهدا لفريد شوقي يركب دراجة يذهب بها الى المدرسة التى يدرس فيها كل صباح ، وحدث وهو في طريقه ان صادف رجلا يضرب زوجته ، فاخذته الشفقة بالزوجة وترك الدراجة وذهب ليمنع زوجها من ضربها .. واشتبك فريد مع الزوج في معركة بالايدى ، وتجمهر الناس يريدون ضرب الرجل الذى اعتقدوا انه يعتدى على نجمهم المحبوب فريد شوقي .. قطين عبد الوهاب الذى كان قد اخفى الكاميرا في مكان جانبي يصور منه ، تدخل واقنع الجمهور ان الحكاية لا تعدو منظرا يصور في فيلم « المدير الفنى ».





التفاحة



بقلم: محمد عفيفى ورسوم: حلمى التونى

ملخص ما نشر

غرقت السفينة التي كنت فوقها ، ووجدتني في جزيرة صغيرة مهجورة مع غريقة اخرى هي النجمة السينمائية الحسناء زازا. في تلك الجزيرة لاحظت ان ساعتي تجرى بسرعة غريبة ، وبنفس السرعة تنمو لحيتي واظافرى . وحدنا تحت شجرة التفاح هممت بان اقبل زازا لولا ان طلع لي غريق جديد هو صديق سابق لزازا ، شاب مفتول العضل مجهول الجنسية اطلقت زازا عليه اسم توتو . معه خنجر ويجيد صيد السمك ويسمح لى بمشاركته فيما يصيد . بل انه سمح لى بقبلة اطبعها على خد زازا ، فانني لاهم بطبع الثانية اذ وفد على الجزيرة غريقان جديدان هما الحاج طلبة - من ذوى الاملاك - وتابع له من الفتوات يشبه الغوريللا واسمه كرشة . فاوهمتهما انزازا زوجتي لكى نستأثر - هى وأنا - بالكوخ الوحيد الموجود بالجزيرة . لكن الحاج طلبة أصيب بالزكام وزاغت عينه على الكوخ . وفى مواجهة المسدس الذى يملكه وعضلات تابعه كرشة ، وفى مقابل شيك كتبه لى بثلاثين جنيها ، تركنا له الكوخ وخرجنا لنبيت فى الخارج. وهناك تطفل كرشة علينا وتحرش بى وارغمنى على ان انسحب فى حال ذليلة لكى ابيت وحدى وراء الكوخ ، مع الجمجمة الموضوعة هناك من زمان ..

من شدة همى وغمى لم احاول عندما كبس على النوم أن أبتعد عن العظام بل نمت بينها ، وصحوت بعد حين فوجدتنى أضع يدى على الجمجمة فى حنان ، كأننى مرسوم فى صورة سيريالية . لكن لماذا صحوت بهذه السرعة ؟ يخيل الى ان هناك ضجة غريبة ايقظتنى .

نعم هناك ضجة بالقرب منى . صوت أنفاس مضطربة وزمجرة وحشية ، وتلاطم أجسام عارية فيما يشبه المعركة . فنهضت على عجل ودرت حول الكوخ لكى أكتشف أنها معركة فعلا ، بين توتو والثور الاخر كرشة . كان الاخير حين وصلت مطوقا خصر توتو بذراعي أخطبوط كأنه يريد أن يعصره ، فى حين كان توتو مطبقا بيديه على عنق كرشة لكى يخنقه . فلما أدرك كرشة انه سيختنق ترك خصر توتو ورفع يده الى وجه توتو لكى يدخل اصبعا فى كلا من عينيه . فأخلى توتو سبيل عنق كرشة وأمسك بشعره ليشده منه الى الوراء . وفى الوقت نفسه صوب الى بطنه لكمة عنيفة لو أصابت جبلا لهدته ، فانثنى كرشة نصفين من الالم . لكنه لم يسقط ، بل هجم برأسه على توتو فنطحه فى بطنه نطحة جعلته هو ينثنى نصفين . ثم طارت قبضة كرشة الى وجه توتو بلكمة سفلية علوية ألقت به على الارض . فانه ليهم بالانقضاض عليه اذ طارت ساق توتو الى وجه كرشة برفصة ولا رفصة البغل ألقته هو الاخر على الارض . وهناك التحم الاثنان وراحا يتمرغان على الرمال ، فم كلا منهما ملتصق بكتف الاخر بما فهمت منه أنه يعضه .

لم اكن قد انتبهت الى أن هناك متفرجا آخر على المباراة هو زازا ، اذ وقفت عن قرب وهى تعض اصبعها وترتعد ، فقصدت اليها لاطمئنها .

- يظهر انهم بيتخانقوا ، قلت لها باسما .

- **يتخانقوا !! صاحت زازا فى فزع ، دول ح يموتوا بعض !**

تراضيه بقرشين

– انت معاك فلوس ياحاج ؟

– اكتب له شيك

– والله معرفش اذا كان توتو بفهم فى الشيكات ولا لا !

– وشيك عشان ايه ؟ جأر كرشة معترضا ، هو موش ح يطفح معانا ؟

– أيوه لكن ح يشتغل ، قال الحاج بلهجة اباء ، ومادام ح يشتغل لازم ياخد أجرته .

ثم التفت الى بظرف زائد

– قوم كلمه والنبي ياسى احمد!

سى أحمد ! وبالامس – قبل ان يجوع الوغد – كنت نذلا وابن كلب ! وتناول الحاج دفتر الشيكات وبدأ يكتب

– عشرة جنيه كويسين ؟ سالنى ؟

– خليهم حداشر ! قلت بتريقة

– عشرة جنيه ؟ ! قال كرشة محتجا ، دول يجيبوا طرناطة صمك !

فتفكر الحاج لحظة

– طب والله لادى له عشرين ! قال بلهجة سخاء

وكتب الشيك وناوله لى فنهضت قاصدا به الى توتو ، انا الاخر جعت واشتهيت السمك

– تاخد ده وتصطاد لنا سمكتين ؟

فرفع الى نظرة بلهاء من حيث جلس مستندا الى جذع الشجرة ، واحسست انا الاخر أن سؤالى بالغ السخافة . فلما هز لى رأسه وهو يبتسم لم ادر ان كان قد فهم كلامى أو فهمه ويرفضه

– عاوزين ناكل يابنى ، قلت له مناشدا ، جعنا !

واشرت الى البحر والى فمى ، والى بطنى الخاوية ، فلم يزد الوغد من ان هز رأسه وابتسم من جديد ، حتى ادركت أننى انفخ فى قربة مقطوعة

– أما ابن كلب صحيح ! قال الحاج فى غيظ حين عرف نتيجة مسعاى

ثم التفت الى بنظرة يمتزج فيها الرجاء بالخجل

– ماتكلم أسمها ايه ، قال مشيرا برأسه نحو الكوخ

– زازا ؟!

– آه ، يمكن تقدر تقنعه !

فواجهته بابتسامة صفراء ، صفراء الى الدرجة التى جعلته يغض النظر

– بقى بعد ماضربتها امبارح ، قلت له ساخرا ، عايزها النهاردة تتوسط لك ؟

– وهى موش ح تاكل معانا ؟ سألنى بغيظ ، وهو انا ح اشغلها ببلاش ؟ هى دخرة ح ادفع لها قرشين .

فأدركت انها فرصة لكى أرى مشهدا لطيفا .

– زازا ! صحت مناديا ، زازا !

فلم ينفتح باب الكوخ

– زازا ! أعدت النداء ، تعال عايزينك فى كلمة !

فانفتح الباب عن زازا ، واضعة يدها على خصرها تنظر الينا متحدية

– ممكن تيجى لحظة ؟ صحت اكلمها ، الحاج عايز منك حاجة !

فوقفت حينا ترمقنا فى ازدراء ، ثم بدأت تتقدم منا متقصعة ويدها مابرحت على خصرها . نمرة متحفزة تقترب منا ، روح التحدى تتناثر من كل هزة فى كل جزء من جسمها تحت القميص الوردي .

الحاج ثبت بصره عليها لحظة ثم أشاح عنها بوجه مكفهر

– افندم ! سألتنا فى برود حين وصلت

– الحكاية ومافيها ، أخطرتها باقتضاب ، **اننا جعنا وعايزين توتو** يصطاد سمك

– طب وانا مالى ؟ قالت أخيرا ، شانى ايه أنا ؟

– اصلى كلمت توتو فى حكاية الصيد مارضيش ، شرحت لها ، والحاج طلبة شايف يعنى ان الكى دالة عليه ، فبيقول يعنى لو أمكن يعنى تروحى له انتى وتحاولى تقنعيه !

– بقى كده ؟ نطقت اخر الامر بلهجة تقطر سما ، سى الحاج جاع وعايزنى اكلم له توتو !

– واشمعنى انا اللى أروح اقنعه ؟ ماتعرفش تقنعه انت ياسى الحاج ؟!

فاحمر وجه المذكور حيث جلس يتشاغل بالتسبيح

– هو انتى ح تقنعيه ببلاش ؟ صرخ فيها فجأة ، ح اكتب لك شيك ! انتى شيك وهو شيك ، الله !

– خلى شيكاتك لروحك يادلعدى

اجابته وهى تخلع أمامه رقبة السخرية ، **مابناكلش م الكلام ده ياسى الحاج !**

وبنظرة ازدراء أخيرة أولتنا ظهرها وعادت الى الكوخ ، وقفت عند الباب ترمينا بنظراتها .

– ال أقنعه ال ، هههء !

ضحكة خليعة ثم دخلت وصفقت الباب .

– أما بنط ... صحيح ! قال كرشة وهو يضرب كفا بكف

أما الحاج فلم يقل شيئا . كلام كتير كان يمكن أن أوجهه اليه على سبيل الشماتة لكننى أمسكت

– تسمح لى بالخنجر لحظة ياحاج ؟

سألت المذكور

فتردد لحظة ثم ناوله لى

– ايه ؟ تساءل كرشة بفرح ، ومرت دقيقة قبل أن تبرز زازا ح تصطاد لنا سمك ؟!

– لا ، أجبته ، ح احلق دقنى !

واعملت الخنجر فى لحيتى بالتهذيب ثم فى أظافرى بالتشذيب ، ح يبقى لا اكل ولا هياقة !

– ياصلام ياصيدى ! الشياكة واخدة حدها ! قال كرشة وبصق على الارض

وقبل أن ارد الخنجر الى الحاج طلبة رسمت به على جذع شجرة التفاح علامتين ، بعدد اليومين اللذين مرا علينا فى هذه الجزيرة اللعينة . اذا كنت سابقى هنا حينا فجدير بى ان اعرف كم من الزمن بقيت

ارتفعت الشمس فى السماء وبدأ



الجوع يقرصنا ، هل يستطيع أحد أن يعيش على التفاح وحده ؟ زازا معتكفة فى العشة ، وتوتو مختبىء وراء جذع الشجرة ، والحاج طلبة يصلى الظهر . وكرشة نزل ثانية يحاول صيد السمك وعاد خائبا .

– بس لو تصيبنى عليه ياحاج! قال كرشة للحاج بعد أن صلى ، والله مااقى غير كلمتين اطنين وينزل يصطاد زى الكلب !

فلم يجب الحاج ، وصرير باب الكوخ الذى خرجت منه زازا فجأة . على عجل مرت بنا دون أن تكلمنا ، مسحتنا وهى تمر بنظرة ازدراء شاملة . فراقبناها وهى تبتعد نحو جذع الشجرة ، دارت وراءه واختفت

– اياك تكون جاعت ورايحة تقنعه

قلت للحاج طلبة

ومرت دقيقة قبل أن تبرز زازا من وراء جذع الشجرة

– يظهر انه موش راضى يقتنع ، قلت معلقا ..

– باما نفسى اشوفها بتقنعه ازاى ! قال كرشة

لكن الحاج لم يتكلم ، متشاغلا بالتسبيح يزغر لجذع الشجرة . ثم برزت زازا وهى تجذب توتو من يده

– لا والله ، قلت بفرح ، يظهر عرفت تقنعه !

لكن توتو لم ينجذب لزازا بل حدث العكس ، هو الذى جذبها فاختفيا حيث كانا وراء جذع الشجرة . ثم رنت من زازا ضحكة عالية ، وبرزت وهى تجرى وتوتو وراءها . فلما حصلها طوق بذراعه خصرها وراح يجذبها – وهى تقاومه ضاحكة – حتى اختفيا وراء الجذع من جديد

الحاج طلبة راقب المنظر – اعنى تخيله – بعينين جاحظتين وفم مفتوح جمدت التسابيح عليه . ومن وراء الجذع وصلتنا من زازا صرخة ضاحكة نفرت لها عروق الحاج واحمرت عيناه

– كرشة ! قال فجأة بصوت مختنق ، قوم له !

فما كاد كرشة يسمع الكلمة حتى وثب يجرى ككلب الصيد ، وفى طريقه أخرج الخنجر من حزام سرواله .

– ده ح يقتله ياحاج ! قلت فى لهفة وأنا انهض

فلم يجب الحاج ونهض هو الاخر

بتؤدة راح يسير نحو جذع الشجرة فى حين انطلقت أنا أجرى . الحمد لله وجدت أن الجريمة لم تقع – لم تقع بعد على الاقل . كان ذراع كرشة مرفوعة الى أعلى ، ويد توتو قابضة على معصم يده الممسكة بالخنجر . صراع العضلات الرهيب بين الرجلين ، بين ذراع كرشة الذى يريد أن يهبط بالخنجر الى جسم توتو ، وقبضة توتو التى تحاول ابقاء الخنجر بعيدا . لكن عضلات كرشة كانت أقوى ، اخذت يده الممسكة بالخنجر تهبط بالخنجر شيئا فشيئا ، وذراع توتو ترتعد محاولا ايقافها بلا فائدة

– ياحاج حوشه ، هتفت فى فزع ، ده ح يقتله !

– حوشه ياحاج ابوس ايدك ، صرخت زازا

فلم يجب الحاج ، اكتفى بأن اخرج المسدس من جيبه ووقف يرقب المشهد . وكان الخنجر قد اقترب من عنق توتو

– ياحاج حوشه أنا فى عرضك ! صرخت يائسا

لكن الحاج لم يحرك ساكنا ، وقف يحملق الى النصل بعينين حمراوين . فادركت اننى يجب أن اتصرف وبسرعة لانقاذ توتو .

رفعت قبضتى واهويت عليها بكل قوتى فاذا بالمسدس يسقط منها على الارض . فانحنيت بسرعة البرق وخطفته ، وثبت به نحو كرشة

– سيب الخنجر ده ! صرخت فيه مهددا ، ارميه حالا !

راى كرشة المسدس فى يدى فبدت فى عينيه دهشة يمازجها بعض الخوف . فلما رآنى أصوب المسدس الى وجهه وابدأ فى الضغط على الزناد صار خوفه رعبا واضحا . فاذا بالخنجر يهوى الى الارض ، فالتقطته واصبحت أنا سيد الموقف . فرح وحشى جرفنى ، واحساس مخيف بالقوة والسلطان

– ماحدش يقرب منى ! صرخت فيهم جميعا ، ابعدوا عنى !

يدى اليمنى تصوب المسدس واليسرى تشهر الخنجر ، تراجعت خطوتين لكى أكون على مسافة مأمونة منهم

– جرى ايه ياسى احمد ؟ سألنى الحاج بلهجة عتاب ، هو المسدس

« البقية على صفحة ٤٥ »

نجوم الرياضة

باب يقدمه :
محيى الدين فكرى

بعد ٧٢ ساعة يتم اللقاء المثير بين الاهلى والزمالك . هذا اللقاء ينتظره جمهور الكرة كله . فالجمهور كله اما اهلاوى واما زمالكاوى .. حتى جمهور الترسانة وجمهور الاسماعيلي وجمهور الاتحاد وجمهوراى ناد ، عندما يلعب الاهلى والزمالك فانت تراه فريقين . اهلاوى أو زمالكاوى

الزمالك والأهلى

واللقاء المثير


محمد حسن حلمى

لاتذكر نتائجهما منذ بداية الموسم . ولا تذكر ان احدهما يتربع على القمة والاخر يكافح فى المركز الرابع . وانس ان احدهما تدهورت به الحال ففقد كل بطولة منذ ثلاث سنوات ، وان الاخر فاز بالدورى فى العام الماضى ونافس عليه وعلى الكاس فى العام الذى سبقه .. لا تذكر شيئا من هذا .. انساه تماما .. واذكر فقط انهما الاهلى والزمالك .. وأن اللقاء بينهما هو دائما لقاء مثير ، لاتعدل اثارته الاثارة فى اى مباراة اخرى ولو كانت على بطولة الدورى او الكاس .. انه لقاء بين اقدم ندين عتيدين متنافسين على زعامة الكرة ولو جماهيريا !

وقبل أيام بدات المراهنات .. فايهما يكسب ؟ .. المتراهنون على الاهلى ؟ .. أم المتراهنون على الزمالك ؟! ..

الحقيقة أن التكهن بالنتيجة صعب جدا .. فلاعبو الاهلى ولو كانوا فى اسوأ حالاتهم يستأسدون دائما أمام الزمالك ! .. ولاعبو الزمالك ولو كانوا فى إحسن حالاتهم تأخذهم الرهبة أمام الأهلى .

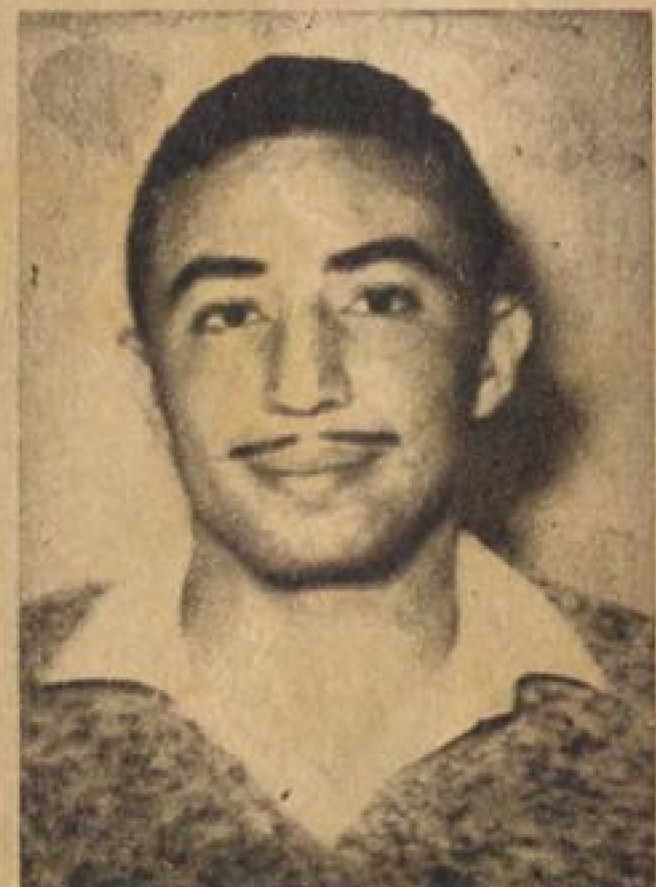
ولكن انصار الزمالك يقولون هذا العام : ان الفرق شاسع بين الفريقين ، ولن ينفع الاهلى استئساد ، ولن يضير الزمالك الرهبة ، فلا يمكن لفريق مفكك كالاهلى أن يهزم فريقنا المتماسك الذى ينتقل من نصر الى نصر !

وانصار الاهلى يقولون : ان الفرق ليس كبيرا ، فالزمالك على الرغم من تماسكه انهزم أمام السواحل بينما هزم فريقنا المفكك السواحل .. والزمالك المتماسك على ملعبه انهزم أمام القناة بينما تعادلنا مع القناة وكان يجب أن نفوز .

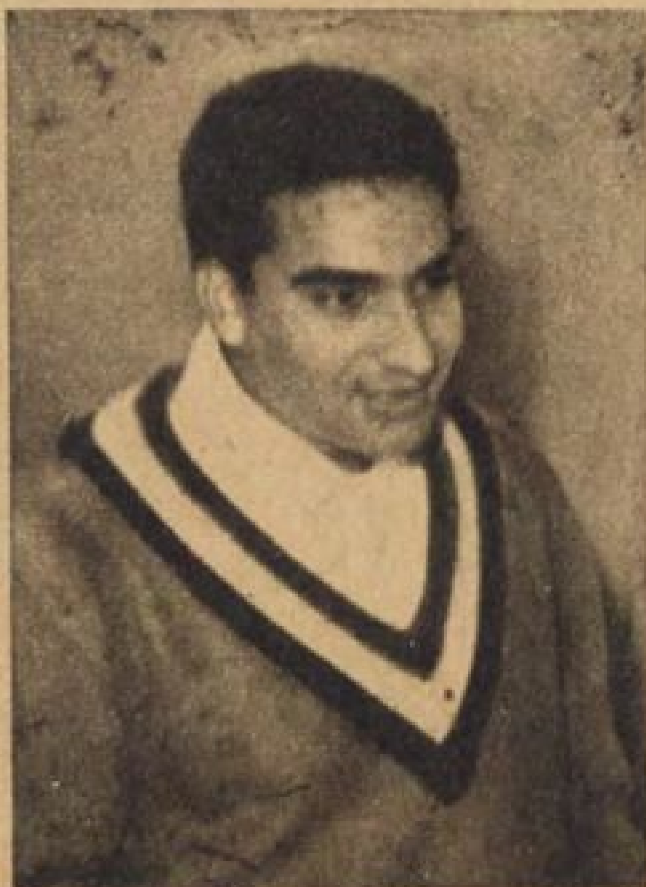
والواقع أن هذه المباراة بالذات سيكون التكهن بنتيجتها صعب جدا .. وانصحك الا تراهن على النتيجة ، وأن تكتفى بالفرجة .

والأهلى والزمالك لم يلتقيا فى العام الماضى على الاطلاق .. ولم يلتقيا فى العام الذى سبقه الا مرة واحدة فى مباراة الدورة الرباعية .. وكانت مباراة هايفة غاية الهيافة ، لعب فيها عبد الصمد حارسا لمرمى الزمالك ، ولعب فيها ابوغيدة قلبا لهجوم الاهلى .. وكانت كوميديا مضحكة انتهت بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما

ومنذ هذا اللقاء الاخير والجماهير متعطشة للقاء آخر .. وبعد عامين

حماده امام


عمر النوبا


عبده نصحى


الجوهرى




عادل هيكل



سمير محمد علي



الشربيني



احمد مصطفى

منها يتم اللقاء الاول .. ويعقبه لقاء آخر فى نهاية الدور الثانى للدورى العام .

ولاشك أن فوز أحدهما على الاخر فى المباراة القادمة بعد ثلاثة أيام سيؤثر الى حد كبير على موقفهما فى ترتيب اندية الدورى .. فلو فاز الاهلى لتأخر الزمالك عن القمة لتنفرد بها الترسانة ، ولتقرب المسافة بين الزمالك والاهلى .. ولو فاز الزمالك لبقى على القمة ولبعدت المسافة بين الاهلى وبين الزمالك والترسانة .

وفى اعتقادى أن فوز الاهلى على الزمالك يعيد اليه الامل فى بطولة الدورى ويجعله منافسا خطيرا عليها .. أما فوز الزمالك فيقضى بشكل يكاد يكون نهائيا على أمل الاهلى فى المنافسة على البطولة .

ولو أننا عقدنا مقارنة بين قوى الفريقين لوجدنا أن الزمالك يتفوق بكثير .. فلديه قوة ضاربة فى الهجوم ، وقدرة على انهاء الهجمات بالاهداف ، ودفاع قوى متين من الصعب فتح الثغرات فيه .. بينما نجد العكس فى الاهلى .. هجوم تنقصه القوة الضاربة القادرة على انهاء الهجمات بالاهداف ، ودفاع من السهل فتح الثغرات فيه وعبورها الى المرمى .. ولكن :

هل هذا هو المقياس الوحيد لهذه المباراة ؟!

الواقع .. لا .. فالمقياس الاهم فى مباريات الاهلى والزمالك هو الروح المعنوية . ولقد عودنا الناديان أن تكون مبارياتهما مثيرة جدا معنويا ، متخلفة جدا فنيا .

ولقد سمعت من عدد كبير من انصار الاهلى أنهم يفضلون أن ينهزم الاهلى من ساحة ينها على ألا ينهزم من الزمالك .

وسمعت من عدد كبير من انصار الزمالك انهم يضعون أيديهم على قلوبهم خوفا من هذه المباراة .

وهكذا نجد انفسنا فى انتظار هذه المباراة بشوق وشغف .. ان الساعات الباقية على المباراة هى ساعات قلق بالنسبة للاعبى الفريقين ، وبالنسبة لمئات الالاف من مشجعى الناديين .. أما التسعون دقيقة التى ستستغرقها المباراة ، فسيعيشها الناس على أعصابهم .. ففيها ستحترق الاعصاب .. وبعدها .. ومالنا الان ومابعدها .. انني فى انتظارها .. وفى انتظار ماسنسمعه بعدها !



مصطفى كامل منصور

الفناجيلي



عبد الغالي



سعيد ابو النور



محمدين





طريقة جديدة ليرى الحكم الاهداف مهداه الى لاعبى المحلة . .

الجمهور بـرىء

جمهور الاهلي برىء من تهمة الاعتداء على لاعبى الاهلى ومدير الفريق مصطفى كامل منصور . اقول هذا وأنا على يقين منه . لان جمهور الاهلي عودنا دائما ان يكظم غيظه ، ولان هناك فى النادى «شلة» تكاد تكون معروفة ، تدفع بعض افرادها بين افراد الجمهور لتقودهم الى الشغب ، ويكفى ان يقف واحد مغرض بين مئات الابرياء ليهتف هتافا متحمسا لكى يقلب الدنيا رأسا على عقب .

هذه «الشلة» تقف دائما وراء بعض اللاعبين المركونين الذين آن لهم أن يتركوا الملاعب ، ولايريدون تركها .

هذه « الشلة » صفقت لمصطفى كامل منصور عند تعيينه مديرا للفريق اعتقادا منها انه سيختار جانب التعبانين المركونين .. فلما رآوه يتجاهل وجودهم ويحاول خلق تكوين جديد شاب للفريق الاحمر بدءوا فى مهاجمته بالغمزات واللمزات ثم بتحريض الابرياء السذج ضده .

هذه « الشلة » كانت تريد ان يبقى هورفاتيتس مدربا للفريق بسياسته العقيمة التى تقضى على الاشبال الناشئين لمصلحة التعبانين المركونين .. فلما اقصاه مصطفى كامل منصور اخذوا يرجمونه بالهجوم العلنى .

هذه « الشلة » ما زالت تختفى وراء بعض السذج .. ولكن الظروف لن تلبث أن تكشف سترها ، ليعرفها الجميع .. ولينبذها الاهلى وجمهور الاهلى البرىء من مؤامراتها .

أسـرار الأخبـار

● رفعت الفناجيلي .. قال ان خط الهجوم المكون من الاشبال احسن الف مرة من خط الهجوم المكون من الكبار لو تدرب على انهاء الهجمات الشابة بطريقة احراز الاهداف .

● على محسن .. يتخرج فى الكلية الحربية فى الشهر القادم . قال انه سيعاود التمرين بعد التخرج . وأكد ان مستواه سيرتفع من جديد بعد أن ينتهى من الارهاق الذى كان يعانيه فى الكلية

● نبيل نصير .. حلق شعره والتحق بكلية ضباط الاحتياط . اكد نبيل انه تلقى وعدا بنقله الى الجيش العامل بعد تخرجه .

● مروان كنفانى حارس مرمى الاهلى أكد انه ليس راغبا فى التمرين ولا فى الاستمرار كلاعب كرة وأن كل امله أن يعين فى أحد مكاتب الاعلام التابعة للجامعة العربية فى الخارج

● شحته .. كان من اهم العوامل التى ادت الى الصلح بين رضا والنادى الاسماعيلى بما بذله من جهود واتصالات فى هذا الشان

● تعديلات جديدة ستدخل على لجنة الكرة بنادي الاتحاد السكندرى بعد أن أبعد المدرب الاجنبى عن تدريب الفريق الاول ورغم ذلك لم ينصلح حال الفريق .

● اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم فى موقف حرج .. ابعدت ثلاثة أندية مدربيها الاجانب عن التدريب هى الاهلى والسواحل والاتحاد .. اللجنة تبحث فى موقف هؤلاء المدربين ، وتخشى ان لم يتخذ الاتحاد اجراء مع هذه الاندية ان تقتفى اثرها باقى الاندية ويجد الاتحاد مدربيه المستوردين بلا عمل

● نادى المحلة طلب من اتحاد كرة القدم أن يتحمل نصف مرتب مدربه اليوغوسلافى ايفان . رفض الاتحاد . نادى المحلة يصر على طلبه لمساواته بمعاملة الاندية الاخرى .

● الشاذلي .. افطر ايام المباريات . قال انه سيعوض الايام التى افطرها بعد العيد .

عزيزي

ماهى الحكمة فى وجود دائرة نصف الملعب . وماهى مساحتها ؟

على عبد الواحد
شربين

● **حكمة وجود دائرة نصف الملعب هى لتحديد وضع لاعبى الفريقين عند ضربة البداية لضمان بعد لاعبى الفريق غير البادىء بالوقوف بعيدا عن الكرة بمسافة عشر ياردات على الاقل .. اما مساحتها فيحددها ان نصف قطر الدائرة عشر ياردات**

●ا

ماهو سمك خطوط الملعب ؟.. وهل تعتبر داخلة فى مساحة المناطق الواقعة فيها وحولها او تعتبر خارجة عنها ؟

عبد الحميد الشباسى
العباسية

● **اى خط فى الملعب لايزيد سمكه عن ١٢ سنتيمترا . وتعتبر الخطوط كلها داخلة فى مساحات المناطق الواقعة بها او حولها .**

●ا

اذا كسرت عارضة المرمى أو احد قائميه أثناء مباراة ، فهل يجوز استمرار المباراة ؟

صلاح شمس
الجيزة

● **لا يجوز ، ويجب وقف اللعب وانهاء المباراة . ويترك للاتحاد تقدير اعتماد النتيجة او اعادة المباراة**

●ا

ماذا يحدث لو انفجرت الكرة أثناء اللعب اذا كان اللاعب ينفذ ضربة ناتجة عن عقوبة

عزمي القليني
اسكندرية

● **اذا حدث ذلك اثناء تنفيذ الضربة ، يعاد تنفيذها بكرة جديدة**

●ا

لو طرد الحكم لاعبا قبل بداية

ريعو أصيب بالكارتلدج

مطلوب من الأهلى

إجراء عملية فى الخارج



تبين أن ريعو جناح أيسر النادى الأهلى مصاب بكارتلدج فى ركبته اليسرى .. كان ريعو قد اصيب فى أحد التمرينات فى الموسم الماضى وشعر بألم فى ركبته يمنعه عن اللعب سار العلاج فى طريق خاطىء .

عالجه طبيب النادى على أنه مصاب بالتهاب مفصلى فى الركبة وقال الدكتور عبد الحى الشرقاوى انه مصاب ببؤرة تحت صابونة الركبة .

برغم الاصابة اشترك ريعو فى بداية الموسم الحالى فى خمس مباريات حبيةهى مباريات الاوليمبى ورومانيا وكفر الشيخ والمحلة وبنى سويف .. كان طبيب النادى هو الذى أشار بذلك .. كان يعطيه قبل كل مباراة حقنة مخدرة .

بدأ ريعو يلاحظ أن فخده أعلى الركبة وساقه أسفل الركبة أخذا فى الضمور .. لم يعد يستطيع ان يلمس الكرة بقدمه اليسرى. أخذت تؤلمه أثناء صعود السلم ومسكنه فى الطابق الخامس وبدون مصعد.

توجه أخيرا الى الدكتور محمد عبد الله فقال انه يشتبه فى وجود تمزق بالغضروف ، ولكنه قال انه لا يستطيع البت بتشخيص نهائى الا بعد عمل أشعةملونة على الركبة..

اجريت الاشعة الملونة بمعرفة الدكتور فؤاد يسه .. تبين منها أن ريعو مصاب بالكارتلدج .

والآن أصبح مطلوبا من الأهلى أن يسعى على الفور لاجراء عملية الكارتلدج لريعوفقد تأخرالتشخيص الصحيح طويلا ، وأثرت الحقن المخدرة مع اللعب على الركبة .

ان ريعو ونحن نضم صوتنا اليه يناشد السيد صلاح دسوقى رئيس النادى الاهلى أن يعمل على ارساله لاجراء العملية فى الخارج اسوة بغيره من اللاعبين الذين اجريت لهم العملية بالخارج .

اللعب لسبب او لاخر ، فهل يجوز لفريقه ان يستبدل به غيره ؟

عادل عوض
دسوق

● **يجوز للفريق اللاعب المطرود قبل المباراة ان يستبدل به آخر بشرط موافقة الحكم وبشرط الا تؤخر هذه العملية بدء المباراة فى موعدها**

●ا

هل يجوز للاعب أن يلعب بدون حذاء ؟

محمود السيسي
حدائق القبة

● **لم يحرم القانون على الحفاة اللعب . ولكن يجب على الحكم الا يسمح للاعب ان يلعب بدون حذاء اذا كان باقى اللاعبين يرتدون احذية ..**

●ا

كيف يحتج لاعب او فريق على قرار للحكم وهو فى رايه مضيع لحقوقه او مخالف للائحة ؟

عبد الواحد الاشقر
بنها

● **اللاعب ينبه رئيس فريقه ، ورئيس الفريق يتبع اللائحة .. والاحتجاج دائما يكون بعد انتهاء المباراة ولايجوز للاعب أو فريق ان يعترض او يناقش حكما فى اى قرار يصدره**





أبوبثينه يقدم

بينى و بينك

الكلب الارمنتى

◉ طلبت منى فى عدد ٦٩٨ من الكواكب ان ارسل كلبا للسيدةمارى منيب وقد ارسلته اليها . أرجو ان تخبرها بان تحسن معاملته ولا تعكر مزاجه

ارمنت الحيط ـ عبد الجواد القاضى

■ اطمئن . بسلامته حايكون مبسوط وبكره يبعت لك جوابات يطمنك

شيرلى وسهير

◉ فى العدد ٦٩٨ نشرتم صورة كتبتم تحتها انها صورة « شيرلى ماكلين » والحقيقة انها صورة سهير زكى . فهل انا على حق ؟

شربين ـ محمد السيد عبد الله

■ يظهر ان حبك لسهير زكى خلاك تشوف صورتها فى كل وجه جميل .. لو دققت النظر حالاقيها شيرلى مش سهير ..

صور الابطال

◉ لاحظت ان نتيجة هذا العام تضمنت صورا للنجوم فقط . اليس هناك من يستحق ان نفخر بهوننشر صورته مثل عامل الحديد والصلب الذى اصبح مهندسا . او اولئك الذين نالوا جوائز فى عيد العلم ؟

حلوان ـ فوزى محمود حسين

■ ليس نشر صور هؤلاء النوابغ من اختصاص المجلات الفنية المتخصصة . فمجلات هوليوود مثلا لا تنشر صور اينشتاين او ماركونى على الغلاف . ومع هذا فقد نشرت الكواكب صورا كثيرة لبعض من نالوا الجوائز فى عيد العلم

اين الادباء ؟

◉ مش عيب لما اربع بنات يبعتوا يطلبوا الزواج من اربعة من لعيبة الكرة ؟ فين الادب وفين الذوق . كنت احب ان يكون ردك عليهن بكلمات قاسية .

مصر الجديدة ـ مرفت عبدالمجيد

■ انتى صدقتى!.. دول بيهزروا بس .

المذيعات والليسانس

◉ كنت اظن انمذيعات التليفزيون حاصلات على الليسانس . وقد دهشت عندما قرات ان منى جبر فى السنة الثانية بكلية الاداب

اسكندرية ـ مصطفى احمد

■ ليست الشهادة دليلا على الذكاء واللباقة . ومنى جبر ذكية ولبقة وقد اجتازت الاختبار بتفوق . وبكره لما تاخد الليسانس تبقى احسن كمان

الاخت الثالثة

◉ انا رجل صنايعى ومن اشد المعجبين بسعاد حسنى الى حد اننى اترك عملى واذهب الى الاستوديوهات لاراها . وقد قرات ان الاخت الثالثة لسعاد ستظهر قريبا فى السينما . مش كفاية واحدة مقلبانا ومدوخانا ؟

القاهرة ـ ف . حسين

■ ما تزعلش .. ابقى روح شوف سعاد يوم وشوف اختها يوم .

فتونة

◉ انا فتوة النزهة اريد مقابلة الفنان فريد الاطرش واقبله مائة قبلة . اهديه سلامى وتحياتى الحارة

النزهة ـ حسين السيد الزهقان

■ قابله .. وقبله .. وذنبك على جنبك

نخنوخ !

◉ اين الفنان عيد زكى شلبى الشهير بنخنوخ الذى ذاع صيته فى محافظة الدقهلية نرجو ان تدلنا على عنوانه لنستفيد من مواهبه فى تكوين فرقة لمصانعنا .

الخضرجى السيد الخضرجى
بمصنع الغزل والنسيج بمحلة

■ نرجو من الاخ « نخنوخ » ان يوافينا بعنوانه او يتصل بصاحب الرسالة .. ونرجو ان « ينخنخ » للاهمية







بدأ المخرج اليوناني الشاب ميشيل كاكويانيس في الاسبوع الماضي اخراج فيلمه الجديد « زوربا اليوناني » الذى تقوم ببطولته ايرين باباس التى كانت أيضا بطلة فيلمه الاخير « اليكترا » . وقد نال كاكويانيس عشرين جائزة دولية عن هذا الفيلم منذ عرضه في مهرجان « كان » في سنة ١٩٦٢ حتى اليوم . وهو يقوم بانتاج أفلامه ، واخراجها ، وكتابة السيناريو والحوار . وفيلمه الجديد مأخوذ عن قصة الاديب اليوناني الكبير نيكوس كازانتزاكيس ويشترك فى بطولته انتونى كوين والنجم الانجليزى آلان بيتس ....

دخلت الاستديو فى الاسبوع الماضى لتؤدى دورا جديدا فى فيلم جديد .. قال لنا حسام الدين مصطفى، مخرج الفيلم ان اداء هذه الفنانة للدور يرشحها لجائزة احسن ممثلة للادوار الثانوية . انه دور « وطنية » الفلاحة الدميمة القبيحة التى تعيش بلا امل . تحب كل الناس . تخدم كل سكان القرية . ولكن لا احد يحبها ، او يهتم بها ، او يفكر فيها . بهذا الدور تعود احسان القلعاوى الى الشاشة فى هذا الموسم . الفيلم اسمه « هارب من الايام » ويقوم ببطولته فريد شوقى الذى تراه فى الصورة مع احسان القلعاوى . .



خلال الشهر الحالي غنت ام كلثوم في ثلاث حفلات مختلفة، كانت الحفلة الاولى هي حفلتها الشهرية من مسرح الازبكية ، والثانية يوم ٢١ يناير من دار سينما قصر النيل لصالح جمعية مرضى روماتيزم القلب ، والحفلة الثالثة يوم ٢٥ يناير احتفالا بيوم الشرطة . وافقت ام كلثوم للتليفزيون على ان يسجل احدث اغانيها « سيرة الحب » بشرط الا تذاع في هذا الموسم . وفي كواليس مسرح سينما قصر النيل قالت ام كلثوم لسيد فرغلي المحرر بالكواكب انها سوف تغني هذا الموسم أربع اغنيات جديدة، غنت اغنيتين هما « سيرة الحب واراك عصي الدمع » ، وتستعد لغناء « انت الحب » ثالث لقاء بينها وبين عبد الوهاب ، و « هم مين » تلحين بليغ حمدي .

أخيرا عادت جين تيرني الى ستوديوهات شركة فوكس .. تقوم جين ببطولة فيلم « الباحثات عن المسرات » . وفي أول يوم لها بالاستوديو استقبلها الجميع بحفاوة وترحاب امداها بالامل ، أمل التعاقد مع الشركة على عدة أفلام أخرى .. تصرح جين انها شعرت بعد عودتها بمدى حبها لعملها وتؤكد انها لن تترك التمثيل مرة أخرى .. وتراها في الصورة تقف في ثقة الى جانب زميلها بريان كيث وكانت جين تيرني قد احتجبت عن الشاشة ، وقضت ست سنوات في مصحة للامراض العقلية اثر اضطراب عصبي جاء بعد قصة حب فاشلة مع علي خان ..





القصبجي .. الفنان والملحن. كان موضوع الندوة التي نظمها معهد الموسيقى العربية. وحضرها عدد كبير .. سواء من المشتغلين بالفن ، أو المعجبين بفن القصبجي محمود كامل .. مدير الشئون الثقافية بالمعهد .. استعرض حياة الفنان .. منذ بدأ علاقته بالموسيقى حتى الآن . ثم تحدث عن دوره كملحن .. ودوره في تطوير أغاني أم كلثوم . خلال هذا الاستعراض الذي كان حافلا .. كانت تذاع أغاني أم كلثوم التي لحنها محمد القصبجي . ووجهت أسئلة الى الفنان عن اختفاء « الدور » من الاغاني العربية . ولماذا هجر تلحين الاوبرا والاوبريت عبد الحميد توفيق زكي .. تحدث عن اوبرا « عايدة » التي لحنها القصبجي .. وكيف حاربتها الاذاعة . والصحافة . الذين حضروا .. طالبوا الفنان محمد القصبجي أن يقدم مجهوده لميدان المسرح الغنائي » والا يحرم هذا المسرح من الحانه الرائعة . وعد القصبجي بذلك .



السيد راضي الممثل الكوميدي تحول الى مخرج . كان قد مثل في مسرحيات كوميدية كثيرة والسيد راضي خريج الحقوق وحاصل على دبلوم معهد التمثيل لكن الاخراج .. كان يداعبه من زمن . وكان يمارس هوايته في المدارس ، والجامعات . وقد رشح في العام الماضي للاشراف على النواحي المسرحية في مهرجان بغداد الفني . راضي يقول .. ان الاخراج تجارب أولا .. وقد أخرج .. « موتى بلا قبور » . و « ثمن الحرية » . و « الأستاذ كلينوف » و « كاليجولا » من مسرحيات المسرح العالمي . ومن المسرحيات المحلية أخرج « شروع في جواز » . و « ست البنات » .. وغيرهما . يقول عن « هاملت » . انها عمل ضخم من حيث الاخراج .. لكن أصحاب الادوار الرئيسية يجب ان يهتموا بادوارهم . المسرحية التي صرح له بها السيد بدير .. ليخرجها .. هي .. شارع البهلوان



إجنس مورهيد كانت تخاف ان تظهر خارج البلاتوه حيث يصور فيلم « اسكتي ياشارلوت الجميلة » .. والسبب ماكياجها القبيح المتقن .. ديبي رينولدز دعتها ان تشاركها غرفة ملابسها بالاستوديو .. تسرع اجنس الى هناك بين المشاهد تختفي عن العيون .. تخشى ان يظنها الناس دميمة بالفعل .. بعد انتهاء التصوير تنوي اجنس ان تشتري ملابس جديدة جميلة ، وتعتني بزينتها حتى تسترد ثقتها في مظهرها .. تلك الثقة التي بدأت تفقدها ..

ركن الأغانى والأزجال

بلدى الجميلة

بلدى الجميلة وانا وحدى
بين الخيام تايه ضايع
قسما بعذابى وانينى

قسما بطيورك وسماكى

قسما بفلاوتك يا حبيبتى

فى الليل بقلبى بغنى لك
محروم اشوفك واجيلك
قسما بالدمع اللى ف عينى
وعيون ملايين
قسما بترابك وهواكى
راجعين راجعين
حا ارجع مع ابنى ومع بنتى
كلنا جايين

القاهرة ـ احمد سعد الدين

المحرر ـ منظومة جميلة فى معانيها وسليمة فى اوزانها .. استمر على بركة الله

ياحبيبى

كل حب مسيره بالايام يدوب
الا حب الروح بيفضل عمره غالى
بعد حب الروح مفيش
شمعة بتفضل لاخير

او بيفضل ذكرى جارحة للقلوب
حب بيطول مش بيقصر بالليالى
حب غالى ما يتنسيش
عمر قايده ما تنطفيش

هو دا الحب اللى بيننا ياحبيبى

الف حاجة قالوها عن دنيالاياحب
الف حاجةوفى النهاية القلب حب
شاف ف حب الروح سنين زادت شبابه
كل فرح الدنيا داقه وحس بيه
واللى قابله ف دنيته قبلك ياغالى
بعد حب الروح مفيش
شمعته بتفضل لاخر

ياما عنك قلت وسمعت الكتير
عاش ف احلى حكاية من عمره الكبير
طفى بالشوق والحنين شمعة عذابه
والامل ضلل بفجر امان عليه
بالليالى الحلوة والافراح نسيه
حب غالى ما يتنسيش
عمر قايده ما تنطفيش

هو دا الحب اللى بيننا ياحبيبى

طلخا ـ ابراهيم محمود رضوان

المحرر ـ أوزانك سليمة والمعانى طيبة ولكن بعضها ضعيف وبعضها يتعارض مع البعض الاخر . فمثلا قولك « شمعة عذابه » يشعر بأن العذاب ضعيف كالشمعة ارجو ان تكون اكثر دقة فى اختيار الالفاظ المعبرة عن المعانى

فيه امل ؟

ياللى غيرك ماليش
بس قول لى يا حبيبى

العذاب ما يهمنيش
فيه امل والا مافيش ؟

مايهمنيش

فيه امل استنى حبك
لو تقوللى ايه ف قلبك
العذاب ما يهمنيش
بس قوللى يا حبيبى

والا حبك مش نصيبى
يمكن انت تكون حبيبى
والبعاد ما يهمنيش
فيه امل والا مفيش ؟

الزقازيق ـ ثناء احمد عبداللطيف

المحرر ـ اول شطرة ناقصة . والصواب أن تقولى « ياللى غير حبك ماليش » . واختتام كل مقطع بكلمة « مايهمنيش » يضعف معنى الشطرة السابقة ما دمت تنتظرين الامل

تلغرافات

الى محمد الامير سعيد بالقلعة
بعض القائمين على الدعاية للافلام ينسون احيانا أننا شرقيون لنا تقاليدنا الموروثة .. ما تزعلش

الى عونى وديع اسعد ـ بالعباسية الشرقية
ليلى رستم هى التى تستدرج النجوم المفضلين بلباقتها وتجرهم للدردشة والسرحان

السيد حسين حسن الرقيب بالقوات المسلحة
سيأتى دور كل فنان فى نشر صورته فى الوقت المناسب ومنهم صبرى منهم

الى سمير نصيف الصيرفى بملوى
اشكرك بالنيابة عن الزملاء سعد الدين توفيق وصالح جودت وفوميل لبيب وبالاصالة عن نفسى كمان

الى عبد الرازق الخالدى بغداد
وصفك للموسيقار عبد الوهاب رائع شكرا لك

الى فاطمة شوقى ابو العينين بالكردى
اذا كان عنوانه لم ينشر من قبل فسينشر فى ملحق سننشره قريبا .. وما دمت مخطوبة فنصيحتى الا تراسلى الفنانين الا بعلم خطيبك

الى عادل رسمى عبد الله مدرس موسيقى بالروبيات فيوم
ابداء رايى فى الاغانى يحتاج الى اسهاب فانا احتفظ به لنفسى . اما رايك فعلى حق الى حد كبير

الى ثروت عثمان المهدى بلجاى
تقبلنا تحياتك الشعرية شاكرين .وسننشر ما طلبت عن نبيلة عبيد فى عدد مقبل

الى ابراهيم البوهى بالمنصورة
لا مجال للنشر لغير المحررين فنرجو المعذرة . اما منظومتك فسينشر مانختاره منها فى دورها

الى رءوف سلامة ببكالوريوس زراعة عين شمس
اوافقك على ان برنامج على الهوا فى حاجة الى عناية اكبر

الى فاطمة جابر حسين زهار بالاسكندرية
العنوان نشر فى عدد الموسم فلا ضرورة للتكرار

الى فتحى حسن ابو النود بمنوف
شعرك بداية طيبة وينم عن موهبة على وشك التفتح . ارسله للاستاذ صالح جودت بدار الهلال

الى حسونة الزيدانى . ليبيا
كثرة الخطابات التى ترد للفنانات تمنعهن من الرد أو تؤخر الرد .. ما تزعلش . ادى حال الفن

الى يوسف عبد الحكيم . بغداد
اذا رشحتك حكومتك للدراسة هنا كان بها . والا فيمكنك أن تحضر للدراسة على نفقتك . اما الدراسة بالمراسلة فلا تجدى

الى محمد مختار القطان . المدرس بقنا
مع الاسف لا توجد نسخ للبيع من العدد الذى تطلبه



أحاديث كثيرة في هذا الاسبوع .. تبدأ باسماعيل يس وقصة حياته التي يرويها في الاذاعة .. وتنتهى فى ((سوق الكانتو)) حيث يتحرك العقل الباطن أمام عيون المشاهدين ..

بقلم : كمال النجمى

إسماعيل يس .. وحياته

قصة حياة اسماعيل يس التى يقدمها يومياً من اذاعة صوت العرب ، تجتذب المستمعين ، أكثر مما تجتذبهم مسرحياته وأفلامه ..

ان مسرحياته وأفلامه ، ليست أردأ من غيرها فى مجال الملهاة والمهزلة ، بل وبما تفوقت على كثير من المسرحيات التى نراها الان تحمل اسم « الكوميديا » أو « الفارس » وتعرض فى المسارح أو التليفزيون أو السينما ..

ولكن قصة حياة اسماعيل يس التى يقدمها فى حلقات قصيرة ، هى فى رأيى أحسن أعماله فى الكوميديا ...

فهى قصة شديدة الصدق ، لا يحاول اسماعيل يس خلالها أن يخفى شيئا ، أو يلفق شيئا ، أو يضع على رأسه هالة كاذبة ..

وبدون افتعال أو تعقيد ، يعرض علينا اسماعيل يس فى قصة حياته ، قصة حياة الفنان ابن الشعب الذى يحاول أن يشق طريقه فى مسارح عماد الدين خلال الثلاثينيات والاربعينيات ..

وفى أثناء كفاحه الباسل المؤثر ، يعمل فى صالات عز الدين وبديعة مصابنى وحورية ، وملاهى بيروت وحلب ...

وفى حى السيدة زينب بالقاهرة، يلجأ الى حجرة مفروشة بورق الصحف اليومية ، ويعتبر هذا تطورا عظيما فى حياته ، لانه كان فى بداية كفاحه ينام فى المساجد والمقاهى وفى بيوت بعض من يستظرفونه ويستمعون الى نكاته !

ان أجمل مافى قصة حياة اسماعيل يس صدقها وتواضع صاحبها ، فقد كان يستطيع الان — وهو ثرى أمثل — أن يدعى انه سليل أحد الباشوات السابقين ، وأنه هرب من قصر والده بسبب هوايته لفن المونولوجات !

وكان يستطيع أن يختصر عشر سنوات من شهادة ميلاده ، ويأكل بعض الحوادث الهامة ، ويتجاهل أشياء كثيرة وناسا كثيرين فى حياته .. فهكذا فعل بعض من قدموا قصص حياتهم من الاذاعة ..

ولكن اسماعيل يس وضع كل حياته أمام مؤلف مسرحياته أبو السعود الابيارى ، فصاغها فى سهولة وعذوبة وصدق ، وحولها الى اجمل مسلسلة اذاعية استمع اليها الناس فى شهر رمضان !

ان قصة حياة اسماعيل يس التى اذيعت ، يمكن أن تصاغ منها مسرحية بديعة ، أو فيلم سينمائي جذاب ، بشرط أن تلتزم الصدق والبساطة ، ولا تتحول الى مسرحية نكات وسباب ووعظ أخلاقى ، كما نرى الان فى كثير من الانتاج المسرحى الكوميدى الجديد !!!

اسماعيل يس



خطاب وعشرة قروش

الأصوات .. والمشجعون!

اكتشفت بعد أن كتبت عن أصوات المطربات والمطربين فى الاسابيع الماضية أن كل مطربة ومطرب له مشجعون متحمسون كمشجعى فرق كرة القدم ، ولم يبق الا أن يغنى هؤلاء المطربون بطريقة ٤ ــ ٢ ــ ٤ أو بطريقة ٣ ــ ٣ ــ ٤ كما يلعب كباتن كرة القدم !

واذا استثنينا ام كلثوم وعبد الوهاب فان جميع المطربين والمطربات الاخرين قد غضبوا مما كتبناه ، بدليل خطابات مشجعيهم التى انهالت علينا ، تحمل عتابا أو سبابا أو تهديدا ..

وبعض هذه الرسائل جاءت من أقصى أركان الوطن العربى ، وأتهمنى أصحابها بأننى المتحدث الرسمى باسم عبد الوهاب وأم كلثوم ، وأننى لهذا السبب لم أرفع



أم كلثوم



عبد الوهاب

المطربين والمطربات الاخرين الى السماء ، واكتفيت بالحديث عنهم كبشر يأكلون الطعام ويمشون فى الاسواق !

ومن « عينات » الشتائم ، ماكتبته « هدى عبد الكريم » من بغداد .. قالت : « ان رأيك الشخصى يتحكم فيته آخرون غيرك وأنت تكتب بمشيئتهم .. وأخيرا يا أستاذ الفن والادب العبقرى أرجو أن تسلم على أصدقائك المنحازين لهم وقل لهم أن .. »

وبقية الكلام يقع تحت طائلة القوانين فى القاهرة وفى بغداد أيضا ..

وأشد ما غضب له بعض القراء ، طريقة ترتيب الاصوات ، فبعد صوت أم كلثوم ، يريد كل فريق من المشجعين أن يضع صوت مطربه المفضل أو مطربته المفضلة ..

وانا لم اكتب أسماء المطربين والمطربات بحسب ترتيب أصواتهم قوة وضعفا ، أو جمالا وقبحا .. ولو سألنى الغاضبون عن رأيى فى ترتيب الاصوات ، لقلت لهم أسماء قد لا يعرفونها .

ولم أكتب عن المطربين والمطربات ، على حسب شهرتهم وفلوسهم التى يقبضونها ، بل على حسب القيمة الفنية الحقيقية لاصواتهم ...

وبعض المطربين يعيشون ويشتهرون بسبب ضعف التذوق الفنى عند قطاع كبير من المستمعين ..

وعندما يرتفع الذوق الفنى عند أكبر عدد من المستمعين ، فسيختفى كثير من المطربين والمطربات ، وعلى رأسهم المطربون الذين شتمنى مشجعوهم !!

القارىء أبو بكر احمد محمد عمران ــ بمساكن حلمية الزيتون ــ ارسل الى اغرب خطاب تلقيته منذ زمن طويل ..

فقد خصنى فأطلعنى على قصة طويلة كتبها للسينما ، وارسلها مع خطاب الينا يقول فيه بالحرف الواحد : « أرجو أن تغفروا لى خطيئتى .. عندما أتجرأ .. واقدم لكم قصة سينمائية .. ليست أدبا بالطبع ، ولكنها تصور فترة مظلمة من تاريخنا .. وتحكى قصة ...

اذا جاز لى هذا التعبير عن شعب يضم الفقير والغنى .. أقول انها تحكى قصة .. شعب .. من العالم العربى .. قصة شعب فلسطين من ١٩١٧ حتى ١٩٤٨ .. وطبعا دافعنى الى الكتابة اليكم هو رأيكم فى مقالكم « سياحة فى افيلم قديم »

ووضعكم وزر نقص الفيلم العربى وعدم كماله على المؤلفين والمخرجين والممثلين .. بالترتيب .. ولكن هذا هو انتاج المؤلفين الناشئين ..

اذا تفضلتم وقرأتم القصة فأنا مدين لكم .. واذا لم يتسع لكم الوقت لقراءتها .. فلكم شكرى .. وفى هذه الحالة اتمنى من كل قلبى أن تردوها الى عنوانى ، وذلك بتكليف خادمك بهذه المأمورية .. ويأخذ باقى العشرة صاغ » ...

وقد الصق الاخ أحمد محمد عمران بجانب من رسالته هذه ورقة من ذات القروش العشرة ، حتى لا يكون لى عذر فى عدم رد رسالته اليه ..

ومطلوب منى الآن أن انشر قصته السينمائية الطويلة ، وهى تستغرق اربعين صفحة من « الكواكب » ، أو أتكرم برد القصة فى خطاب موصى عليه بخمسة قروش أو ستة ، والباقى من نصف الريال يأخذه خادمى !

وأنا ــ طبعا ــ سأقرأ القصة صفحة صفحة وسأقول رأيى فيها للاخ عمران .. ولكن تبقى مشكلة القروش العشرة .. فليس لى خادم يأخذ الباقى .. وليس عندى وقت للوقوف فى الطابور امام البوستة لاتخاذ اجراءات البريد الموصى عليه ..

فهلا يحل الاخ عمران هذا المشكل ويزورنى فى دار الهلال بعد اسبوعين أو ثلاثة ، لاقول له رأيى المتواضع فى قصته ، وأعيد اليه ورقته المالية التى لا أستطيع أن أقوم بتقسيمها على النحو الذى جاء فى خطابه اللطيف !؟

سوق الكانتو!

شاهدت أخيرا التمثيلية التليفزيونية « سوق الكانتو » التى كتب قصتها الروائى الكبير نجيب محفوظ ..

لم اشاهد هذه التمثيلية حين عرضت من قبل ، ولكنى سمعت عنها ثناء من بعض الاصدقاء ..

والحقيقة أن السيناريو والحوار والاخراج والكاميرا ، لعبت دورا رئيسيا فى نجاح هذه التمثيلية البديعة ..

ولكن هذا النجاح الكبير لم يكن ليكتمل لولا روعة أداء الممثلين ، وخاصة صلاح قابيل ومحمد رضا وسميحة أيوب وتوفيق الدقن ..

لقد تفوق صلاح قابيل فى هذا الدور على نفسه فى جميع أدواره التى شاهدته يمثلها على المسرح أو شاشة السينما أو التليفزيون ، بل لقد ارتفع الى قمة كل أداء يتخيله



صلاح قابيل

المرء لهذا الدور الانسانى الذى كتبه نجيب محفوظ ببراعة ، واعطته شاشة التليفزيون اعماقا جديدة ..

صحيح أن العقل الباطن ــ فى اخراج التمثيلية ــ يتحرك أمام عيون المشاهدين أكثر مما يجب ، وخاصة فى مشهد الشبان الذين يرقصون حول سميحة أيوب .. ولكن هذا كله ، لم يشوه جمال التمثيلية وروعة شكلها ومضمونها ..



سوسو فنانة موجودة فعلا ومعروفة!

سميحة ايوب









محمود .. طلب منها ان تتوقف عن تمثيل هـذه الادوار !..

[illegible]دما ابلغت آنها ستحصل على [illegible] عيد العلم في اليوم التالى [illegible] كانت اول جملة تفوهت بهـا وقد نظرت الى السماء .. **الحمد لله .. انا بلدى بخير ..** ونامت سميحة ايوب هذه الليلة كما لم تنم ابدا في حياتها .. نامت نوما هادئا عميقا لم تتخلله حتى الاحلام السعيدة . كانت كمن سار في رحلة شاقة طويلة ثم وجد فجأة الواحة والراحة بعد طول السعى والمسير .. لم تهتز اعصابها .. لم تؤرقها النشوة لم تتعجل طلوع النهار .. تسبق الزمن لتعيش دقائق هذا اللقاء الكبير الذى آنصف ماضيها الفنى وكلل هامتها مسئولية كبيرة

قالت لى :

ـ شعرت بالراحة .. وامنت ان لكل مجتهد نصيب .. آحسست بالسكينة فنمت نوما عميقا ..

● **كنت اتوقع ان يحدث العكس .. [illegible]ين ؟**

ـ لا ابدا انا شعرت بالراحة .. الفنانين اللى اخدوا اوسمة في السنين اللى فاتت كانوا ممن اعطوا كل حياتهم في خدمة الفن وقطعوا مرحلة كبيرة في هذا السبيل فكانت الاوسمة بالنسبة لهم بمثابة شهادة تقدير عن مدة الخدمة السابقة .. اما نحن فقد كان الوسام بالنسبة لنا ونحن في منتصف الطريق الطويل .. معناه [illegible] كويسين ونستاهل ولكنه في نفس الوقت بيعطينا مسئولية كبيرة.. مسئولية الاستمرار والتفوق على انفسنا الى النهاية .

● **مبروك ونتمنى لك آن تجدى في نهاية الطريق وساما اخر .. والآن ما هي اخر اخبارك الفنية ؟**

ـ انا امثل دور جديد في مسرحية « [illegible] السلامة » ..

● **[illegible]طنى فكرة عن الدور ..**

ـ [illegible] ممثلة درجة ثالثة او ثانية بس مش مثقفة عندها كمية من الغباء لابأس بها .. واحلام وخيالات لا حدود لها . والدور ده لون جديد العبه لاول مرة .. ولكن لم آجد صعوبة في ادائه لانى احاول ان اعيش في الدور وشخصية « سوسو » هذه موجودة أو موزعة على ثلاث شخصيات موجودة حاليا في الوسط الفنى .. ولذلك لم يكن من الصعب ان اهضم الدور بسرعة ..

● **ظهرت اخيرا في عدة مسرحيات في دور السيدة آلتى توحى تصرفاتها بالانحراف .. وهى ليست كذلك في حقيقتها .. ومع ذلك اجدت الدور دون ان تتفوهى بلفظ او تؤدى حركة تغير هذا المعنى على غير ما تعودنا من بعض الممثلات .**

وضحكت سميحة وقالت :

ـ هذه شهادة طيبة .. واذكر بهذه المناسبة ان ابنى محمود وعمره ١٣ سنة طلب منى ان اتوقف عن تمثيل هذه الادوار .. فناقشته واقنعته انني امثل وانني اجيد التمثيل والا ما حصلت على هذا الوسام .. آننى امثل دور الست التى يحكم عليها الناس بمظهرها فقط اما في جوهرها فهى سيدة فاضلة .. وما اكثرهن في الحياة .

● **ظهرت في دور البطولة في جميع المسرحيات التى كتبهـا سعد الدين وهبه .. فهل كان في اعتباره وهو يكتب المسرحية ان تكونى البطلة .. رغم آنى اعتقد انك اصلح من كانت تقوم به ؟**

ـ ظهورى في المسرحية في دور البطولة النسائية ليس معناه انني بطلة المسرحية وزوجي ماعندهوش بطل مطلق .. مسرحه عريض يحتمل عدة بطولات في وقت واحد .. كل من يظهر بطل في دوره .. وبعض الناس والنقاد يعتقدون انه يكتب لناس بعينهم ولكنه يكتب للمسرح القومى .. وهناك توزع الادوار ..

وظهورى في آدوار البطولة ليس مقصورا ولم يكن مقصورا على المسرحيات التى يكتبها سعد .

● **هل هناك مسرحيات اخرى تقومين فيها بدور البطولة حاليا ؟**

ـ ايوه .. انا امثل في « الفتى مهران » لعبد الرحمن الشرقاوى و « الندم » لسارتر ..

● **المثل بيقول من عاشر القوم يبقى منهم .. آلم تنتقل اليك عدوى كتابة المسرحيات خاصة وان هذا مجالك الذى تعرفين كل دقائقه؟**

وضحكت سميحة قائلة :

ـ ابدا ما حصلش .. ويا ستى كفاية واحد في العيلة !!

● **بلا مجاملة بيعجبك ايه في كتابته ؟**

ـ بلا مجاملة يعجبنى جدا حواره .. سلس ولطيف ومرح وزكي .. ويمكن يتقال ان ده اعجاب شخصى ولكن ما تنسيش انى ممثلة مسرحية واعرف كل دقائق المسرح كما تقولين

● **وعيبه كزوج ..؟**

ـ الحساسية الزائدة عن الحد

● **لابد ان يكون لزواجك من اثر على حياتك الفنية .. ما هو ؟**

ـ هو صحفى .. اولا الصحافة في دمه .. فجعلنى اهتم بقراءة كل المقالات تقريبا .. اما قبل ذلك فقد كنت اقرا المقال الجذاب آلذى يشدنى اليه مهما كان موضوعه .. انه قارىء ممتاز ولذلك عندما ابدأ في تمثيل دور من الادوار اجده دون علمى .. قد عاد الى اصل القصة اذا كانت اجنبية وماذا كتب عنها ورأى آلنقاد فيها ويحمل الى رأيه .. ويناقشنى بعد ذلك في الراى الذى كونته .. حتى نصل الى اتفاق

● **وهو الا يستفيد من خبرتك على المسرح في كتابة مسرحياته ؟**

ـ احيانا يأخذ رأيى في بعض المواقف..باعتبارنا زوجين وباعتبارنا زميلين وثالثا للتفاهم آلكبير بيننا وهذا ليس معناه اننا نتفق دائما بل كثيرا ما نختلف على بعض الزوايا ولكننا لا بد أن نجد لها مخرجا يرضى الطرفين ما دام قد اشركنى في الراى والحمد لله اهم ما يميز حياتنا الزوجية التفاهم التام .. والصراحة مع الاحترام .

● **ما هى احسن مسرحيــة شاهدتها في العام الماضى ؟**

ـ « عيلة الدوغرى » لنعمان عاشور ، وكذلك مسرحية « الخال فانيا » ..

● **ما رايك في قصر المدة التى تعرض فيها المسرحيات .. وبينها الجيد الذى ما يكاد الناس يبلغهم الراى عنها حتى يكون قد انتهى عرضها ؟**

ـ اولا .. ان يتنبه آلناس الى وجود المسرح الان ويقبلوا عليه فهذا دليل النجاح للمسرح .. ولكن ليس معنى ذلك ان آلمسرح يمكن ان ينتزع جمهور السينما كله .. ولذلك ربما كان تغيير آلروايات بسرعة هو وسيلة اجتذاب الجمهور وتعويده على الاستمتاع بالمسرحية .

● **ولكن هناك مسرحيات جيدة .. كالسبنسة مثلا .. اختفت ولا يعاد عرضها مرة ثانية . لو وافقنا جدلا على هـذا الراى .. فهذه خسارة كبيرة بالنسبة للمسرح والجمهور ..**

ـ بالعكس انا اتمنى ان نصل الى المستوى الذى تعرض فيه المسرحية لمدة سنة كاملة .. وعدم ظهور المسرحيات من آن لاخر يحتاج فعلا الى عملية تنسيق من الناحية الادارية على آلمدى الطويل .

قلت وانا القى نظرة من مجلسى على بيتها النظيف المرتب :

● **الفنان دايما عايش لغيره .. امتى بتعيشى لنفسك ولبيتك ؟**

ـ حتى وانا باشتغل دايما نفسى في البيت .. واحيانا بيكون عندى شغل كتير واحيانا اكون فاضية جدا .. وهذا يعوض ذلك فيحدث التوازن المطلوب في حياتى ..

● **وعاملة ايه في رمضان ؟**

ـ عندى بروفة كل يوم من الصبح الساعة ١١ ـ ٢ لمسرحية « الندم » وفي نفس المسرح عندى بروفة لمسرحية « الفتى مهران » من ٢ ـ ٤ .. والساعة ٤٫٣٠ اعود الى آلبيت لاتناول طعامى واستريح قليلا ثم أتهيأ لحفلة السواريه ..

● **وبتتفسحى او ترفهى عن نفسك امتى ؟**

ـ هذا شيء نادر في حياتى .. انا افضل آذا كان عندى وقت انى استريح في السرير تحت الاغطية .. وحتى وقت الراحة امضيه في حفظ الموضوعات .

● **متى تحبين ان تسمعى كلمة مجاملة من زوجك ؟**

ـ يوم ما اطبخ صنف جيد من الطعام .. لا يكفينى على حد رايه ان يلتهم منه كميات كبيرة .. لازم يمدح فيه طول الوقت حتى اشعر بالرضا !!

● **نفسى اسال سؤال .. الن نراك قريبا في قصـة من تاليف سعد الدين وهبه على شاشة السينما ؟**

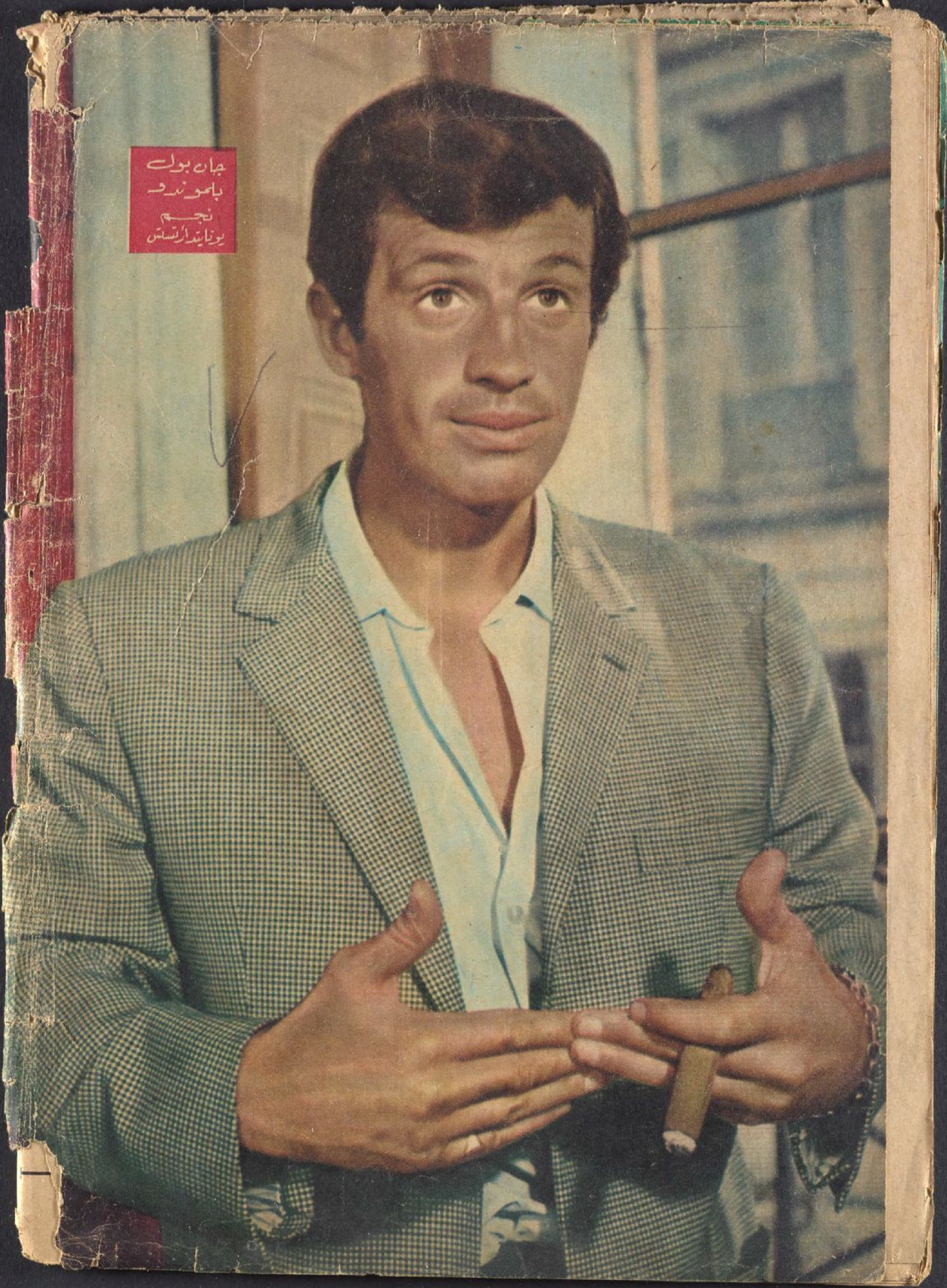
وقالت سميحة في صوت قد يكون فيه مرارة وقد يكون فيه سخرية :

ـ لا يمكن ان يكتب لى زوجى قصة للسينما اقوم ببطولتها .. لن يفعل ذلك الا اذا طلب منه .. ولن يفعل ذلك آلا اذا ظهرت في ادوار بطولة على الشاشة لغيره وعندئذ اعتقد انه سيكتب لى ..

● **على الاقل انت ممثلة ممتازة .. ولكن يكون في الامر مجاملة .. انت وغيرك من الاسماء اللامعـة على المسرح لابد ان تكون هناك وسيلة لنفاخر بكم في افلام جيدة في البلاد العربية .. ليروا المستويات الرفيعة التى نعتز بها . بدلا من المخلوقات التى ينفخون في صورتها ليعملوا منها شيئا .. لانها شقراء .. او بيضاء .. او سوداء العينين!!**

وضحكت سميحة وقالت :

ـ تعرف انا باسميهم آيه .. انا اطلق عليهم «بيض شم آلنسيم» لكثرة المساحيق التى يصبغون بها وجوههن ..


جان بول
بلموندو
نجم
يونايتد ارتستس